

## كارتر يحمل على الاتحاد السوفياتي وينفي ان شيرانسكي عميل امريكي

واشنطن — حمل الرئيس الامريكي جيمي كارتر امس على الاتحاد السوفياتي لاحقه الاحرار العاملين من اجل حقوق الانسان . وقال ان الاتهام الموجه للعالم السوفياتي اناتولي شيرانسكي بانه عميل امريكي اتهام كاذب ولا اساس له من الصحة وان السلطات السوفياتية تعرف هذه الحقيقة ، وقال ان هذه المحاكمات تعتبر عدوانا على جميع بني البشر .

وكان السيد شيرانسكي قد نفى بشدة هذه التهمة التي ادرجت في لائحة الاتهام ضده . وقال ان هذه تهمة كاذبة تستهدف الاساءة لسمعته كمناضل من اجل حقوق الانسان وحرية الفرد في مغادرة اي بلد لاي بلد يشاء بموجب مبادىء حقوق الانسان .




الأنباء

صحيفة يومية سياسية

٦ ليرات — ١٢٠ أغورة




## اوين يبحث أزمة الشرق الاوسط مع الملك حسين وشمعون بيرس

لندن — اجرى وزير خارجية بريطانيا الدكتور ديفيد اوين امس محادثات منفردة حول التطورات في الشرق الاوسط مع كل من الملك حسين ملك الاردن والسيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل .

وقد اجرى الدكتور اوين حديثا استغرق ساعة واحدة مع الملك حسين في الفندق الذي ينزل فيه . ويمضي الملك الاردني شهر العسل مع زوجته الملكة نور في لندن .

واستغرق الحديث بين اوين وبيرس ساعة واحدة ايضا . وقال موظفو وزارة الخارجية البريطانية ان الاثنين اجتمعا كممثلي اعضاء حزبي العمل في بلديهما وان حديثهما حول الشرق الاوسط كان فيما يتعلق بالاشتراكية الدولية التي ينتمي اليها حزباهما ، ووثيقة فينا التي اصدرها المستشار النمسوي برونو كرايسكي والسيد فيلي برانت رئيس الاشتراكية الدولية .


س — الخميس ١٣ تموز ١٩٧٨ م الموافق ٨ شعبان ١٣٩٨ هـ — العدد ٢٩٦٨ السنة العاشرة — אל-אנבא, עתון יומי — המחיר 130 אג'

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM THU. 13 JULY 1978 VOL. X NO. 2968


# بيان يعارض اثارة اعلان المبادىء بين مصر واسرائيل في مؤتمر لندن الثلاثي

## التركيز على مستقبل المناطق والحدود النهائية ومصير السكان

القدس — ذكرت محافل سياسية مطلعة هنا امس أن مجلس الوزراء سيركز جلسته الاسبوعية يوم الاحد المقبل على مناقشة الموقف الراهن بمناسبة بدء مؤتمر لندن الثلاثي يوم الثلاثاء المقبل وسيناقش مجلس الوزراء في نفس الجلسة الاسلوب الذي سيتبعه السيد موشيه ديان وزير الخارجية في المؤتمر العتيد ، وتقييم نتائج المحادثات التي أجراها في فينا يوم الاحد الماضي السيد شمعون بيرس زعيم حزب العمل مع الرئيس المصري أنور السادات ، و « وثيقة فينا » التي أصدرها الدكتور برونو كرايسكي مستشار النمسا والسيد فيلي برانت رئيس الاشتراكية الدولية حول تسوية أزمة الشرق الاوسط .

وكان السيد موشيه ديان وزير الخارجية قد اعرب عن قلقه من امكانية قيام الولايات المتحدة ومصر باثارة موضوع اعلان المبادىء المصري — الاسرائيلي في مؤتمر لندن في الاسبوع المقبل بالاضافة الى مناقشة مشروع السلام الاسرائيلي والمقترحات المصرية واضاف انه سيعارض بشدة موضوع اعلان المبادىء في مؤتمر لندن لانه بالامكان مناقشة هذا الموضوع في مكان وزمان اخرين .

وقال السيد ديان انه في ضوء الفرق الشاسع القائم بين المشروعين الاسرائيلي والمصري فانه لا يستبعد احتمال قيام السيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي في اثناء مؤتمر لندن بالبحث عن طرق واساليب جديدة لاستئناف المفاوضات السلمية بين مصر واسرائيل بما في ذلك موضوع اعلان المبادىء . واشار السيد ديان بوضوح الى ان مثل هذا الاقتراح سيعد بمثابة جدل بيزنطي وانه يفضل بدل ذلك ان تنحصر المحادثات حول جوهر وماهية المواضيع ، وهي مستقبل المناطق والحدود النهائية ومصير السكان .

البقية على ص ٦ ع ٨

## كلمة الأنباء

## انما الأعمال بالنيات

يعتبر المراقبون مؤتمر لندن الذي سيعقد في الاسبوع القادم باشتراك وزيري خارجية مصر واسرائيل بالاضافة الى وزير الخارجية الاميركي ، ايذانا باستئناف المحادثات المباشرة بين مصر واسرائيل ، هذه المحادثات التي علقها الرئيس المصري محمد انور السادات عندما استدعى وفده من محادثات اللجنة السياسية المشتركة في القدس مطلع العام الجاري .

ولقد كان من المتوقع ان تمتنع الاطراف في هذه المرحلة بالذات عن الادلاء بتصريحات من شأنها تعكير الجو قبل بدء المحادثات ، بل ان الواجب يقضي في مثل هذه الحالة ، ان يبذل كل طرف اقصى ما يملك من جهد لتعزيز ثقة الطرف الثاني بحسن نواياه ، وصدق رغبته في التوصل معه الى اتفاق كريم .

ولكن ما تفعله مصر هذه الايام يشير الى العكس من ذلك ، مع تشديد الاستاذ ... وزير الخارجية المصرية ... بان اسرائيل تنوي كسب الوقت فيعلن ان كل محاولة اسرائيلية لكسب الوقت في مفاوضات السلام هي بمثابة « لعبة خطرة » ذات « نتائج رهيبة » . وتنسج بعض اجهزة الاعلام المصرية على هذا المنوال ، فتقول صحيفة « الاهرام » في مقالها الافتتاحي « اذا لم يرتفع زعماء اسرائيل الى تفهم مقتضيات السلام ، فان اخطارا كبيرة ستهدد المنطقة » .

أغلب الظن ان الهدف من وراء هذه الحملة الاعلامية المركزة هو ممارسة الضغط على اسرائيل اولا لحملها على القبول بالمقترحات المصرية ، ثم وفي الوقت ذاته اعداد الرأي العام لتقبل محاولة القاء تبعة تعثر المحادثات على عاتق اسرائيل ، اذا ما تعثرت بسبب تمسك مصر بمقترحاتها المتشددة .

ولسنا نظن ان ممارسة هذا النوع من الضغط غير المباشر على اسرائيل ستاتي بالفائدة المرجوة منها . ذلك ان اسرائيل بكل ما تملك من رغبة اكيدة في السلام لا تستطيع الموافقة على اعادة الاوضاع في المنطقة الى ما كانت عليه قبل حرب ١٩٦٧ ، بكل ما كانت تنطوي عليه تلك الاوضاع من تهديد دائم لامنها واستقرارها . وقد اوضحت اسرائيل موقفها هذا للرئيس السادات قبل زيارته للقدس وبعدها . ومن هنا فان من العبث محاولة القاء تبعة تعثر المحادثات ، اذا ما تعثرت ، على عاتق اسرائيل وحدها .

ونحن على يقين بان كل العناصر التي تضمن نجاح محادثات مؤتمر وزراء الخارجية في لندن متوفرة ، اذا دخلتها الاطراف بقلوب مفتوحة ، وبنية حسنة ، ورغبة صادقة في التغلب على العقبات التي ما زالت تعترض طريق التوصل الى التسوية المنشودة ، بعيدا عن العبارات الكلاسيكية التي لا مبرر لها من « كسب الوقت » و « اللعبة الخطرة » و « النتائج الرهيبة » .

## شندلر : ساواصل العمل من اجل اسرائيل والجالية اليهودية الاميركية

مطار بن غوريون — عتيم — قال الحاخام الكسندر شندلر امس انه سيواصل العمل من اجل الجالية اليهودية في الولايات المتحدة ومن اجل شعب اسرائيل رغم انه انهى مهام منصبه كرئيس لمؤتمر رؤساء الطوائف اليهودية الامريكية .

واضاف الحاخام شندلر الذي كان يتحدث لمراسل وكالة انباء « عتيم » قبيل مغادرته البلاد امس متوجها الى لندن في زيارة تستغرق عشرة ايام ، انه كرئيس لحركة الاصلاح في الولايات المتحدة التي تضم مليونا ونصف مليون شخص سيواصل نشاطه في لجنة الرؤساء وسيكرس طاقته من اجل تقوية الجالية اليهودية في الولايات المتحدة والشعب اليهودي في اسرائيل .

## كميل شمعون يحمل على الرئيس سركيس ويطالب بجلاء القوات السورية عن لبنان خلال شهر

بيروت — الوكالات — حمل السيد كميل شمعون الرئيس اللبناني الاسبق وزعيم حزب الوطنيين الاحرار امس بشدة على الرئيس الياس سركيس لتهديده بالاستقالة وكرر طلبه من القوات السورية بمغادرة لبنان . وطالب شمعون بابعاد القوات السورية عن بيروت خلال ٢٤ ساعة ، كما طالب بجلاء هذه القوات عن الاراضي اللبنانية كلها خلال شهر واحد .

وفي رسالة مفتوحة موجهة للرئيس سركيس انتقد السيد شمعون بشدة كون الرئيس سركيس لم يبين تفاصيل الاسباب التي حملته على التهديد بالاستقالة . وقال شمعون اذا كان التفسير بان التهديد بالاستقالة جاء احتجاجا على اعمال السوريين في بيروت صحيحا ، « فقد كان من الواجب عليك ان تطلب من السوريين مغادرة البلاد بدلا من ان تستقيل » وقال للرئيس سركيس : هناك من يتهمك بالعمالة لدمشق لانهم لا يعرفون ما اذا كانت استقالتك احتجاجا ام تهربا .

وقد ساد بيروت امس هدوء متوتر لليوم السابع على التوالي .

وعاد الى العاصمة اللبنانية امس رئيس مجلس النواب اللبناني السيد كامل الاسعد بعد ان اختتم محادثاته مع المسؤولين السوريين في نطاق الجهود المبذولة لايجاد حل سياسي للازمة في لبنان .

وكتبت الصحف البيروتية امس ايضا عن التعاظم العسكري المستمر للقوات السورية ولرجال الميليشيات المسيحية .

وقالت مصادر يمينية ان ١٧٠ شخصا قتلوا في شرقي بيروت اثناء المعارك بين السوريين والمسيحيين واصيب ٥٠٠ شخص اخر على الاقل بجراح . وتقول تخمينات غير رسمية ان نحو ٦٠,٠٠٠ شخص هربوا من الاحياء المسيحية شرقي بيروت في اثناء المعارك .

### كامل :

## مشروع كرايسكي — برانت للسلام يعني انسحاب اسرائيل مع ترتيبات أمنية

القاهرة — نشر هنا بيان لوزير الخارجية المصري السيد محمد ابراهيم كامل جاء فيه : ان المغزى الوحيد لمقترحات كرايسكي وبرانت هو « انسحاب اسرائيلي تام مع ترتيبات امن لجميع الاطراف ، التي لا تؤثر على السيادة في المناطق » .



وقال السيد كامل ان مسألة الحدود الدولية ليست مدار بحث وان كان بالامكان النظر في تعديلات حدود طفيفة في الضفة الغربية على اساس يتفق عليه بين الجانبين . واضاف الوزير المصري يقول في بيانه : ان مصر بدأت بعملية « مفاوضات جديدة ومتواصلة » من اجل الوصول الى اتفاق . واضاف انه يفترض ان اسرائيل تنوي كسب الوقت وقال ان محاولة كهذه في مفاوضات السلام هي بمثابة « لعبة خطرة ذات نتائج رهيبة » .

وقالت صحيفة « الاهرام » القاهرية امس ان مؤتمر لندن الذي سيشترك فيه وزراء خارجية الولايات المتحدة ومصر واسرائيل سيستغرق خمسة ايام . واضافت الصحيفة تقول ان الوفد المصري الذي سيكون برئاسة وزير الخارجية محمد ابراهيم كامل سيضم بين اعضائه نبيل العربي ، مدير الشعبة القانونية في وزارة الخارجية . وقالت الاهرام انه « اذا لم يرتفع زعماء اسرائيل الى تفهم مقتضيات السلام فان اخطارا كبيرة ستهدد المنطقة » .

## وزير الدفاع يتفقد وحدة صواريخ لانس

القدس — قام وزير الدفاع السيد عيزر وايزمن امس بزيارة وحدة صواريخ لانس حيث اطلع على كيفية اطلاق هذه الصواريخ من قبل جنود الوحدة .

وقد رافق وزير الدفاع في زيارته هذه نائبه السيد مردخاي تصبوري ورئيس اركان الجيش الجنرال رفائيل ايتان ، ونائب رئيس الاركان الميجور جنرال يقوتيئيل ادم وقائد سلاح المدفعية البريغادير جنرال ابراهام بار دور .

## تقديم لائحة اتهام ضد عراقيين متهمين بقتل النايف

لندن — قدمت امس الى محكمة لتينية لائحة اتهام ضد المواطنين العراقيين اللذين اتهما بقتل اللواء عبد الرزاق النايف احد رؤساء الحكومات العراقية السابقين .

والمتهمان هما سالم احمد حسن ويناهز السادسة والعشرين ويعمل مدرسا ، والثاني سعدي عبد الرحمن وهو موظف في الاربعين من عمره .

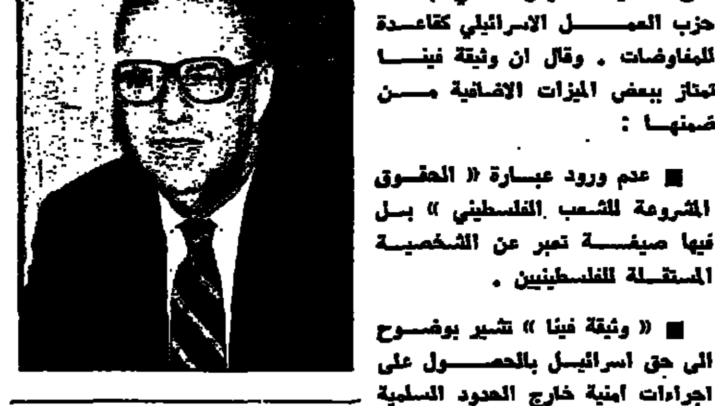
وكان النايف قد توفي يوم الاثنين الماضي متاثرا بجروحه البالغة التي اصيب بها يوم الاحد الماضي عندما اطلق عليه شخص ستة عيارات نارية بالقرب من فندق انتركونتننتال في لندن .

### ايبان

## وثيقة فينا ذات قيمة ايجابية وقاسم مشترك لاعضاء الاشتركية الدولية

القدس — أصدر امس السيد ابا ايبان وزير الخارجية السابق بيانا صحفيا اوضح فيه موقفه من « وثيقة فينا » التي صاغها مستشار النمسا برونو كرايسكي ورئيس الاشتراكية الدولية فيلي برانت والخاصة بالوضع في الشرق الاوسط .

وقال السيد ايبان : ان هذه الوثيقة لا تستهدف تمثيل سياسة اسرائيل الرسمية بل تعد قاسما مشتركا للدول الاعضاء في الاشتراكية الدولية بما فيها اسرائيل ، وانها وثيقة ذات قيمة ايجابية .



واضاف ان فحوى الوثيقة يرتكز على « صيغة اسوان » التي تبناها حزب العمل الاسرائيلي كقاعدة للمفاوضات . وقال ان وثيقة فينا تمتاز ببعض الميزات الاضافية من ضمنها :

■ عدم ورود عبارة « الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني » بل فيها صيغة تعبر عن الشخصية المستقلة للفلسطينيين .

■ « وثيقة فينا » تشير بوضوح الى حق اسرائيل بالحصول على اجراءات امنية خارج الحدود السلمية المتفق عليها .

■ هناك اشارة واضحة الى وجوب تحديد الحدود السلمية في اطار مفاوضات بين الاطراف الامر الذي يلغي امكانية الانسحاب الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ .

واضاف : إن اجتماع السادات — بيرس قد ساهم في تعزيز مكانة اسرائيل سياسيا في الحلبة الدولية .

## مجلس الشيوخ الاميركي يعرب عن قلقه من محاكمة شيرانسكي

واشنطن — اقر مجلس الشيوخ الاميركي امس مشروع قرار يعرب عن قلق عميق لمحاكمة اناطولي شيرانسكي والكسندر غينزبورغ في الاتحاد السوفياتي .

وجاء في قرار مجلس الشيوخ ، ان هذه المحاكمات قد تؤثر على العلاقات الاميركية — السوفياتية وان تضع عقبات في سبيل بناء ثقة مشتركة وتعاون بين البلدين . ويدعو الكونغرس مجلس السوفيات الاعلى وزعامة الاتحاد السوفياتي الى اتخاذ قرار انساني في هذه القضايا والعمل من اجل تحسين الجو في العلاقات الاميركية — السوفياتية .

## مسيحيون يهربون من لبنان

بيروت — تفيد الانباء ان المئات من المسيحيين اللبنانيين اخذوا يهربون من لبنان بعد ان تعرضت الاحياء المسيحية الى القصف العشوائي من قبل القوات السورية العاملة ضمن قوات الردع العربية .

وذكرت شركات الطيران ان مقاعدها محجوزة حتى نهاية الشهر الحالي وانها باعت ضعف معدل عدد التذاكر الذي تبيعه في مثل هذا الموسم من السنة .

## « الاهالي » : السادات سيدخل تعديلات على حكومته وسيوجهها بنفسه

القاهرة — ذكرت صحيفة « الاهالي » المصرية ، لسان حال حزب اليسار « الاتحاد التقدمي » في عددها الصادر امس ان الرئيس المصري السيد انور السادات يزمع ادخال تعديلات على الحكومة المصرية بحيث سيقوم بتوجيهها بنفسه خلال الاشهر القريبة القادمة .

وقالت الصحيفة التي لم تشر الى المصادر التي استقت منها هذا النبأ ان الرئيس المصري سيعين نفسه رئيسا للحكومة ، وسيساعده ثلاثة نواب هم : عبد الغني الجمسي وزير الحربية ، والدكتور مصطفى خليل سكرتير اللجنة التنفيذية للاتحاد الاشتراكي العربي والدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الحكومة المصرية السابق . وسيتم كذلك تعيين رئيس الحكومة الحالي السيد ممدوح سالم رئيسا لمجلس الشعب المصري .

وعزت « الاهالي » هذه التغييرات الى ما قد يتطلبه الواقع من اتخاذ الحكومة المصرية قرارات صعبة في شهر اكتوبر بشأن محادثات السلام المصرية الاسرائيلية والمشاكل الاقتصادية .

### بيرس في حديث لصحيفة « الاخبار » القاهرية :

## مؤتمر وزراء الخارجية في لندن فرصة حسنة لاستئناف المفاوضات

القاهرة — الوكالات — نشرت امس صحيفة « الاخبار » القاهرية حديثا للسيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل ، اعرب فيه عن امله بان يخلق لقاء وزراء خارجية الولايات المتحدة واسرائيل ومصر الذي سيتم في لندن في الاسبوع القادم فرصة حسنة لاستئناف المحادثات وحتى للتوصل الى اتفاقية .

وقال بيرس انه متفائل بنتيجة المحادثات وانه لا يعتقد بان من المستحيل التوصل الى اتفاق خلال فترة قصيرة نسبيا . واشار الى ان مصر واسرائيل توصلتا الى اتفاق حول ثلاث من اصل ٥ نقاط تضمنها اعلان المبادىء المشترك الذي كان من المقرر نشره في اثناء المفاوضات الاسرائيلية — المصرية .

وبالنسبة لوثيقة فينا التي اصدرها كرايسكي وبرانت قال السيد بيرس : انه يعترف بحق الفلسطينيين في الاشتراك في تقرير مصيرهم الا انه

البقية على ص ٦ ع ٦

## كرايسكي وبرانت يؤكدان أن السادات موافق على وثيقة فينا

فينا — صرح الدكتور برونو كرايسكي مستشار النمسا امس ان الرئيس السادات ابلغه شخصيا بموافقته على المبادىء التي تضمنتها وثيقة فينا بشأن السلام في الشرق الاوسط .

وقال السيد فيلي برانت ان لديه ما يحمله على الاعتقاد ان الرئيس المصري موافق على المبادىء الواردة في مشروع كرايسكي — برانت .

## الجمسي يرفض اقتراح وايزمان الاجتماع قبل مؤتمر لندن

القاهرة — ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الليلة الماضية ان الفريق اول محمد عبد الغني الجمسي وزير الحربية المصري قد رفض اقتراحا للسيد عيزر وايزمان وزير الدفاع ان يعقدا اجتماعا بينهما قبل انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية العتيد بلندن . وعزت الوكالة السبب الى انه لم يستجد جديد يمكن بحثه من قبل جنرالات مصر واسرائيل .

## اسرائيل غنية بثروات طبيعية معدنية صناعية

القدس — عتيم — يستدل من ابحاث المؤتمر الدولي العاشر لعلم الطبقات الجيولوجية المنعقد في مباني الامة في القدس ، على ان قسما ملحوظا من قناني الزجاج التي تعبا بها الشمبانيا الفرنسية الفاخرة في العالم هي من انتاج اسرائيل ، ويعود الفضل في ذلك الى عناصر انتاج هذه الزجاجات وهي جودة الرمل والخبرة والاسعار .

وتدحض هذه الحقيقة ما جرت العادة على قوله من ان اسرائيل هي بلد فقير بثرواته الطبيعية ، ويعتبر الرمل الزجاجي في اسرائيل من اجود الرمال في العالم قاطبة ، وينطبق هذا القول على كثير من المواد الخام التي تدخل في صناعة البناء .



### فنجان قهوة

## يوه ..!!

فتحت الخزانة ، وراحت تنظر الى عشرات الفساتين الفاخرة الغالية المعلقة ، واختارت واحدا من الحرير الذي « يهفهف » ، ووضعت بكيت الدخان الاجنبي في حقيبتها ، ونزلت على درج دارتها الانيقة مثل عروس .. وعمدت الى سيارتها الخاصة ، وقادتها لحضور اجتماع نسوي ، لبحث احوال الفقراء والمحتاجين .. ! !

قلت : ماذا تفعل هؤلاء النسوة الارستقراطيات في مثل هذه الاجتماعات ؟

قال : يدخن ، ويتحدثن عن الفساتين ، وعن الصديقات الغائبات .. واخيرا يتحدثن عن الفقراء ، ويكتفين بالقول باسلوب نسوي .. يوه مساكين الفقراء .. يوه .. مفش حد يطلع عليهم .. ! !

قلت : ان ثمن الدخان الذي يحرقنه كاف للانفاق على فقراء كثيرين ..

قال : اتصل بهن وقل لهن ذلك . .

قلت : فعلت ، فاشتهرت في البلد ، انني من الذين يمنعون الخير ! !

ابن جلا

### وزارة الدفاع تؤكد في ردها على امر احترازي للمحكمة العليا :

## منطقة الاستيطان في النبي صالح هي ملك للدولة ولا مانع من استيطانها

القدس — عتيم — اكد الميجور جنرال ابراهام اورلي منسق الاعمال في المناطق المدارة ان مساحة الارض التي تبلغ ٩٠ دونما والمعدة للاستيطان في منطقة النبي صالح هي ملك للدولة ولم تكن هناك حاجة ابدا لاصدار امر استيلاء عسكري بالنسبة اليها .

وقد جاء تاكيد الميجور جنرال اورلي هذا في رده على الامر الاحترازي الذي اصدرته محكمة العدل العليا في القدس بناء على طلب سكان قرية النبي صالح ضد امتلاك المنطقة .

واشار الميجور جنرال اورلي الى انه في اعقاب اعادة فحص القضية اصدر تعليمات الى قائد الضفة الغربية بالغاء امر الاستيلاء العسكري لان المنطقة خاضعة لادارته حتى بدون صدور الامر .

وكانت المحكمة العليا قد اصدرت قبل حوالي شهر ونصف امرا احترازيا يدعو وزير الدفاع وقائد الضفة الغربية لبيان اسباب عدم الغاء امر الاستيلاء على اراض في النبي صالح . كما اصدرت المحكمة امرا احترازيا اخر يدعو السلطات للامتناع عن تسييج اراضي قرية النبي صالح المعدة للاستيطان .

وقد صدر الامران بناء على طلب ٦ من اصحاب اراض في قرية النبي صالح الذين ادعوا أن اراضيهم صودرت لاغراض الاستيطان رغم انها ملكهم وكانت تحت استعمالهم لاغراض العيش منذ اجيال .

البقية على ص ٦ ع ٧

## دول النفط العربية تبحث تقديم مساعدة مالية لمصر

الكويت — اجتمع وزراء مالية دول النفط العربية هنا امس للبحث في تقديم مساعدة مالية لمصر ، واشترك في الاجتماع وزراء مالية السعودية ، الكويت ، دولة الامارات العربية وقطر .

ويذكر ان في سنة ١٩٧٧ منحت منظمة الخليج لتطوير مصر التي تضم الدول المذكورة ، قرضا بمبلغ مليار دولار لمصر .

## المارشال أمين يطلب استئناف العلاقات مع بريطانيا

... روبي — دعا الرئيس الاوغندي ... امين امس لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين اوغندا وبريطانيا التي ... قبل سنتين في اعقاب قضية اختطاف طائرة « اير فرانس » الى ... ومقتل المواطنة البريطانية دورا ... .

... قد اعرب امين عن رغبته هذه في ... استقبال اقامها للاسقف ... ليكاني في اوغندا قبل سفره الى ... للاشتراك في مؤتمر دبني . وقال اوغندا « لست ضد حكومة ... طانيا العظمى وشعبها » .

# معلجات محلية

## فن البناء بمدرسة عبد الله بن الحسين

بلدية القدس في عهد السيد تيدي كوليك ، تفهمت كثيرا من جوانب قضية التعليم ، في شرقي القدس ، فكان رئيسها اول من تفهم ضرورة ايجاد تعديل في المناهج الدراسية ، بحيث يتمكن الطلاب العرب ، من اتباع مناهج عربية ، تؤهلهم للحصول علىشهادات مقبولة في الجامعات العربية ، ما دامت تلك الجامعات لم تعترف بعد بشهادة « البجروت » الاسرائيلية .

وربما كان من الاعمال الجيدة ، التي قامت بها البلدية ، في حقل التعليم بشرقي القدس ،اهتمامها بالتعليم المهني ، ذلك لان تقدم اي مجتمع في الميدانالعلمي ، يقاس بنسبة التعليم المهني ، وليس الاكاديميفيه ، فالتعليم المهني ، يفسح المجال، امام الالاف من الطلاب،الذين تبرز مواهبهم في ذلك الميدان ، اكثر مما تبرز فيالميدان الاكاديمي ، وهذا يؤدي الى اتقانهم مهنا ، تدر عليهموعلى عيالهم ، رزقا حلالا كافيا .

ومن الامور الجديدة ، التيقررت البلدية فتحها في مجال التعليم المهني ، اقامة دورة لفن البناء ، في مدرسة عبد الله بن الحسين .

ولكن بالرغم من ان القرار قد اتخذ ، الا انه لم يخرج حتى الان الى حيز التنفيذ ، فلايعرف حتى الان متى يبدأ التسجيل ، ولم توفر البلديةحتى الان الترتيبات والمواد اللازمة لذلك .

اننا نتوجه الى السيد تيدي كوليك بالذات ، وهو المعروف بتفهمه لمطالب العرب في شرقيالقدس ، بسبب خبرته معهم التي امتدت حتى الان احدعشر عاما .. اقول اننا نتوجه الى السيد تيدي كوليك لبحثهذا الموضوع ، وانهائه بالحزم والسرعة المطلوبين ، ونحن نثق كل الثقة ان السيد كوليك سوف يفعل ذلك .

صابر شلبايه

## وزارة المواصلات تحذر من التعامل مع أشخاص يعرضون سيارات مستعملة

القدس — عتيم — حذر امس الناطق بلسان وزارة المواصلات المواطنين منالتعاملمع أوساط تعرض بيعسيارات خاصة مستعملة سواء داخلالبلاد أو خارجها .

واضاف الناطق انه وصلتمعلومات الى وزارة المواصلات عن وجود مجموعات من الاشخاص تنوي عقد صفقات لشراء سيارات مستعملة وبيعها الى اشخاص في البلاد فياعقاب قرار وزارة المواصلات الذي يقضي اعتبارا من ١٥—٨—٧٨ بالسماح باستيراد سيارات الركاب الخاصة والسيارات الخاصة التي تخدم غرضين دون تحديد الكيلو مترات التي قطعتها السيارة من انتاج السنة الحالية والسنة الماضية « حتى ٢٠٠٠» كيلو متر .

وقد حدد الاستيراد بسيارة واحدة عندما يتم ابتياعها خارج البلاد منقبل المستهلك نفسه .

وعلل الناطق هذا التحذير بقوله ان السيارات التي قد تستورد من قبل مجموعات الاشخاص هذه قد لا تطابق المواصفات والشروط الفنية والامنية المعمول بها ، الامر الذي يؤدي الى عدم تسجيلها في مكاتب الترخيص أو السماح لها بالسير على الطرق في البلاد .

## وصول الفرقة التمثيلية الوطنية الرومانية

مطار بن غوريون — عتيم — وصلت الى البلاد امس الفرقة التمثيلية الوطنية الرومانية في زيارة للبلاد تستغرق اسبوعين تحيي خلالها حفلات تمثيلية .

وصرح مدير الفرقة هوريا بوباسكو لمراسل « عتيم » : انه مقتنع بان زيارة الفرقة لاسرائيل ستشكل حلقة اخرى في تعزيز العلاقات الثقافية بين الدولتين » .

وتتألف الفرقة من ٨ ممثلين و ٦ ممثلات ، وستحيي الفرقة حفلات تمثيلية في القدس ، حيفا ، حولون ، اشكلون ، بئر السبع . كما ستقيم حفلة خاصة في « هيكل الثقافة » بتل ابيب في ٢٢ تموز الجاري برعاية السفير الروماني في اسرائيل يون كوفاتش .

## مخيم السلام الصيفي يفتتح في جبل الكرمل

حيفا — من شفيق منصور — افتتحت منظمة الشبيبة العاملة والمتعلمة امس عند سفوح جبل الكرمل الجنوبية مخيم السلام الصيفي الذي يشارك فيه نحو ٢٥٠ شابا من الجنسين من اعضاء المنظمة من مختلف الطوائف ، اضافة الى مجموعة من الشبيبة العربية من شرقي القدس ومجموعة اخرى من قرى جنوب لبنان .

وسيستمر المخيم ثلاثة ايام ، وقد وضعت له برامج متنوعة من النشاطات الرياضية والثقافية والتربوية التي من شأنها تعزيز العلاقات وتقوية اواصر الصداقة والتفاهم بين ابناء الشعبين.

## تدشين خط « أيجد » على الطريق الجديد تل أبيب — القدس

تل ابيب — عتيم — دشن امس باص تابع لشركة « ايغد » الشارع السريع الذي يربط بين تل ابيب والقدس وقطع المسافة باقل من ساعة بسرعة معدلها ٩٠ كيلومترا في الساعة .

والشارع الجديد ذو اربعة مسالك يبتدىء من القدس حتى منعطف مطار بن غوريون ، ومن هناك يواصل اتجاهه بمسلكين حتى تل ابيب ، ولا توجد به مفترقات طرق . ويحمل هذا الشارع رقم ١ وطوله حتى باب الواد ٢٥ كيلومترا . وقد مر بهذا الشارع اثناء تدشينه السيد مئير عميت وزير المواصلات حيث اوقف سيارته وصعد الى سيارة الباص وقدم تهانيه الى شركة ايغد والمسافرين .

وقام بافتتاح الخط رسميا السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء مساء امس الاول واطلق على الطريق اسم « الطريق المستقيم » .



## اللجنة المختلطة بين اسرائيل والسوق الاوروبية تفتتح مباحثاتها اليوم حول التخفيضات الجمركية

مطار بن غوريون — عتيم — غادر البلاد امس مساعدالمدير العام لوزارة المالية السيد دان هلبرين الىبروكسل للاشتراك فيالمحادثات التي ستجريها اللجنة المختلطة للسوقالاوروبية المشتركة التيستفتتح في بروكسل اليوم ، الخميس، وتستمر المحادثات يومين .

ويتألف الوفد الاسرائيلي للمحادثات من مساعدي المديرين العامين لوزارات المالية، التجارة والصناعة والسياحة، الزراعة ، ودائرة الجمارك وممثل عن وزارة الخارجية . ويرئس الوفد السفير الاسرائيلي في بروكسل الذي يشغل ايضا منصب سفير لدى مؤسسات السوق المشتركة ، السيد اليشيف بن حورين .

وصرح السيد هلبرين ان اسرائيل ستثير في المحادثات قضية البرتقال التي لم تتم تسويتها بعد . وقال ان اسرائيل تطالب بالحصول من بلدان السوق على تنزيلات بنسبة ٨٠ بالمائة في الرسوم الجمركية ، كما كان متبعا من قبل ، لا سيما في بريطانيا والدنمارك .

وقال السيد هلبرين ان اسرائيل تواجه الان وضعا حيث التنزيلات في الرسوم الجمركية على البرتقال هي ٦٠ بالمائة فقد ، خلافا للاتفاق الذي عقد مع اسرائيل .

والقضية الثانية التي ستطرح على مائدة المحادثات في بروكسل ستكون طلب اسرائيل الدخول في مفاوضات على مستوى عال مع السوق تمهيدا لتوسيع السوق الاوروبية عن طريق ضم اليونان قريبا اليها ، ومن ثم ضم البرتغال واسبانيا ايضا .

واستطرد السيد هلبرين يقول ان ضم الدول الثلاث هذه الى السوق من شانه ان يضير اسرائيل ، خاصة في صادراتها الزراعية الا اذا جرت تنسيقات مختلفة لضمان مصلحة اسرائيل . وقد اثير هذا الطلب مؤخرا في محادثات وزيري الخارجية والمالية مع مجلس وزراء السوق الاوروبية المشتركة واثناء زيارة وزير خارجية المانيا الغربية هانس ديتريخ غنشر لاسرائيل .

## مؤتمر صحفي حول خلاف بين قرية كسرى ودائرة أراضي الدولة

حيفا — من شفيق منصور — عقد رئيس المجلس الاقليمي مركز الجليل الذي يضم اربعا من القرى الدرزية الصغيرة وهي : كسرى ، يانوح ، جت وكفر سميع ، مؤتمرا صحفيا في حيفا تحدث فيه رئيس المجلس السيد نبيه اسعد والدكتور فاضل منصور عضو لجنة العمل من اجل كسرى من الخلاف القائم بين اهالي قرية كسرى من جهة ودائرة اراضي الدولة من جهة اخرى حول اقرار ملكية الاراضي في القرية ، وما نجم عنها من مشاكل البناء غير المرخص وتعريض السكان الذين يبنون منازل غير مرخصة الى دفع الغرامات وتعريض بعضهم للسجن .

وطالب السيدان اسعد ومنصور فصل موضوع البناء غير المرخص عن موضوع خلاف الاراضي ومعالجة كل موضوع مع الجهات المختصة على انفراد .

## بعثة بلدية حيفا تعود بعد زيارة المانيا

حيفا — من شفيق منصور — عادت الى البلاد بعثة بلدية حيفا الى مدينة مينتس في المانيا الغربية بعد زيارة استغرقت ١٤ يوما وضمت البعثة ١٦ شخصا برئاسة عضوة المجلس البلدي الدكتورة مريم بن فيرتس ، وعضوية كبار الموظفين في اقسام المعارف والاحداث والشؤون الاجتماعية في البلدية .

وصرح المتحدث بلسان بلدية حيفا بان رئيس واعضاء بلدية مينتس قد احتفوا احتفاء لائقا باعضاء البعثة ونظموا لهم جولات دراسية لمختلف المؤسسات التعليمية والاجتماعية والمكاتب العامة والمتاحف في المنطقة ولقاءات على مستوى رفيع . واضاف ان البعثة قد توصلت الى اتفاق مع رئيس بلدية مينتس السيد يونكل فوكس حول توثيق العلاقات وتبادل البعثات والمعلومات بين البلديتين ومختلف المؤسسات فيهما .

ويذكر انه ستفتتح في حيفا بعد اسابيع قليلة مكتبة عامة تبرعت بها بلدية مينتس ، وتجري الاستعدادات لافتتاح معرض لفناني حيفا في المدينة الالمانية المذكورة .

## يوم دراسي لمعالجة الازمات النفسية لدى الكهول والمسنين

حيفا — من شفيق منصور — نظمت جامعة حيفا امس يوما دراسيا حول موضوع الازمات النفسية لدى الكهول والمسنين اشترك فيه نحو مائة كبير من العاملين الاجتماعيين والاطباء والمرضات ومديري ملاجىء العجزة وبيوت الاباء والمؤسسات الخيرية .

واعلنت المتحدثة بلسان الجامعة بان برنامج اليوم الدراسي قد اشتمل على سلسلة من المحاضرات حول الاساليب الحديثة المتبعة في الترفيه عن الكهول والعجزة والطرق المتبعة في علاجهم نفسيا . كما عرضت افلام وثائقية حول الموضوع .

## تقتل في حادث طرق

تل ابيب — عتيم — قتلت امس امرأة في الـ ٦٩ من العمر عندما دهستها سيارة باص تابعة لشركة « دان » في اثناء عبورها شارع اللنبي بتل ابيب .

وقد اعتقل سائق الباص للتحقيق معه ثم افرج عنه بكفالة .

دولة اسرائيل
المحكمة الدينية الدرزية — حيفا

شارع حسن شكري ٦
اعلان حصر ارث
رقم ٧٨/٢١

قدمت لهذه المحكمة شهادة من رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي تعلن وفاة المرحومة رومية بصيص المتوفاة بتاريخ ٢٠—٧—١٩٦٢ وانحصار ارثها الشرعي والنظامي في ابنتها المرحومة وحيدة عواد المتوفية بعدها بتاريخ ١—٦—١٩٧٥ وفي صهرها حسين عواد واحفادها من المرحومة ابنتها وحيدة وزوجها حسين عواد المذكوران اعلاه وهم : وميقة عواد ، منيرة عواد ، شفيقة عواد ، سلمان عواد ، توفيق عواد ، سليمان عواد .. ولا وارث سوى من ذكر .

فمن له منفعة بهذه التركة عليه التوجه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر .

نور الدين حلبي
قاضي المحكمة الدينية الدرزية في حيفا

## وزير الزراعة يوافق على انشاء هيئة رسمية لاخلاء مواطنين يستولون على أراضي الدولة

القدس — اعلن السيد ارئيل شارون وزير الزراعة عن موافقته على انشاء هيئة حكومية لاخلاء المواطنين الذين يستولون على اراضي الدولة في انحاء البلاد وتوسيع صلاحيات « الدورية الخضراء » .

وقد اعلن السيد شارون عن هذا امس خلال جلسة لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست بعد ان استمعت الى تقارير حول ظاهرة استيطان البدو واستيلائهم على اراضي الدولة.

وقال السيد ابراهام يوفيه رئيس السلطة لحماية الطبيعة ان قرابة ٦٠٠٠ من البدو يقطنون الان على مقربة من القرية بيت كما في النقب كما اقيمت ٢٠٠ بناية غير مرخصة في منطقة بئر السبع .

واضاف السيد يوفيه ان من ضمن نشاط البدو اقامة ٣٠٠ خيمة سكن في مناطق عسكرية مغلقة بالاضافة الى استملاكهم قرابة ١٠ مليون دونم من اراضي الدولة التي يستغلونها للرعي.

## ٣٥٠ معلمة — مجندة يستخدمن في شبكة التعليم بالسنة الدراسية القادمة

القدس — اعلن الناطق بلسان وزارة المعارف والثقافة امس ان المعطيات التي نشرها عضو الكنيست يوسي سريد عن تشغيل معلمات مجندات في شبكة التعليم في السنة الدراسية القادمة ، ليست صحيحة .

وكان عضو الكنيست سريد قد اعلن ان جيش الدفاع الاسرائيلي ابلغ وزارة المعارف ان عدد المعلمات المجندات سيقلص في السنة الدراسية القادمة من ٦٠٠ الى ٢٠٠ .

وقال الناطق بلسان وزارة المعارف والثقافة ان الصحيح هو ان في السنة الدراسية الاخيرة استخدمت في شبكة التعليم ٤٥٠ معلمة — مجندة « وليس ٦٠٠ » وان في السنة الدراسية القادمة سيكون عددهن ٣٥٠ ، بينهن ٢٠٠ من خريجات دورات للمعلمين سيعملن في مدارس ابتدائية و ١٥٠ خريجة من الصفوف الـ ١٢ اللواتي سيعملن في تعليم البالغين ، وفي قرى الاستيطان الزراعي .

## أقامة مصلحة خاصة للمتقاعدين والمسنين في وزارة العمل والرفاه

القدس — عين وزير العمل والرفاه الاجتماعي الدكتور يسرائيل كاتس ، السيد الحنان غني ، مدير قسم العلاقات العامة في مؤسسة التأمين الوطني ، مديرا لمصلحة المتقاعدين والمسنين ، التي تقام في اطار وزارته في اعقاب توصية لجنة الدكتور كيستر.

وجاءت التوصية لاستيعاب السكان البالغين في اسرائيل الذين يوشكون اعتزال العمل او اعتزال نشاط اقتصادي لكن في استطاعتهم الاستمرار في العمل .

ومهام المصلحة هي — المبادأة والتشجيع على القيام باعمال تحضيرية لاعتزال العمل ، ولتنسيق قوانين وخدمات للاحتياجات الخاصة للسكان البالغين في السن في مواضيع مثل ضمان العيش ، الاشتغال في ساعات الفراغ ، الصحة ، السكن وخدمات اجتماعية .

وستكون هذه المصلحة بمثابة اطار لجميع الهيئات التي تعالج الجوانب المختلفة لهذه القضايا ولتخطيط سياسة لكن ليس في نيتها تقديم خدمات مباشرة المسنين .

## المطالبة بحل أزمة مياه الشرب في قرية بيت جن

بركا — من مزيد حسن صالح — عقد امس اجتماع عام لاهالي قرية بيت جن تقرر فيه القيام بمظاهرة امام مبنى الكنيست في القدس اذا لم تحل ازمة مياه الشرب في القرية .

## افتتاح مخيم صيفي في يافة الناصرة

الناصرة — من محمد شريف — افتتح يوم امس المخيم الصيفي الذي نظمته سرية كشافة المطران مكسيموس سلوم في يافة الناصرة والذي سيستمر مدة شهر ويشترك فيه خمسون ولدا وبنتا من جيل ٦ سنوات الى ١٤ سنة وتحت اشراف طاقم من المرشدين والمرشدات من الذين تم اعدادهم وتاهيلهم لهذا العمل ، حيث تجري اثناء ايام المخيم نشاطات ثقافية وتربوية واجتماعية .

## تشييع جثمان عميد عائلة طافش في قرية بيت جن

ابو سنان — من نجيب صعب — شيع بعد ظهر امس في قرية بيت جن في الجليل الاعلى جثمان المرحوم الشيخ حسن طافش عميد عائلة طافش في بيت جن وبعض القرى الدرزية عن عمر يناهز التسعين عاما .

واشترك جمهور كبير في تشييع جثمان الفقيد من الجولان والكرمل ومنطقة الجليل ، يتقدمهم فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية وعضوا الرئاسة الروحية الشيخان احمد خير وكمال معدي وقاضي المذهب الدرزي الشيخ نور الدين حلبي ولفيف من وجهاء الجولان الدينيين والدنيويين . وقد ابن الفقيد عدد من الخطباء معددين مناقبه وصفاته الحميدة .



## اقتراح الغاء العطلة الصيفية للكنيست

القدس — اقترح عضو الكنيست يوسي سريد « التجمع » على رئيس الكنيست الغاء العطلة الصيفية المقررة للكنيست والتي ستستمر قرابة ثلاثة اشهر والعمل على عقد جلسة واحدة اسبوعيا بدلا من العطلة .

وعلل السيد سريد اقتراحه هذا بالظروف السياسية الراهنة واجتياز مفاوضات السلام مرحلة هامة والواجب الملقى على الكنيست بمراقبة وتقديم المشورة للحكومة فيما يتعلق بالاجراءات السياسية المستجدة والمتوقعة في هذا الصيف .

## مخيم صيفي في باقة الغربية

باقة الغربية — افتتح هنا امس مخيم صيفي باشتراك حوالي ٢٠٠ طالب وطالبة تتراوح اعمارهم بين ١٠ — ١٤ سنة . وقد اقيم المخيم على حرش المدرسة الابتدائية أ ، وسيستمر اربعة اسابيع ويشرف عليه مركز بيت الشبيبة في القرية وعدد من رجال التربية .

ويشمل برنامج هذا المخيم عدة فعاليات اجتماعية وتربوية واعمالا فنية من رسم وغناء والعاب رياضية ورحلات استجمام على شاطىء البحر.

وهذه هي السنة الثالثة التي يقام فيها مخيم صيفي في باقة الغربية .

## توزيع دليل جديد للهاتف لمنطقة تل أبيب في نهاية الشهر

القدس — عتيم — من المقرر ان تشرع وزارة الاتصالات قريبا بارسال بطاقات الى المشتركين في الهاتف في منطقة تل ابيب تمهيدا لتسليمهم دليل التلفون الجديد الذي سيشرع في توزيعه في اواخر الشهر الحالي .

ويحوي هذا الدليل منطقتي تل ابيب ورحوبوت وسيكون الاخير من نوعه الذي يصدر في مجلد واحد .

وسيساهم هذا الدليل في تخفيف الوطأة بشكل ملحوظ على خدمات الاستعلامات رقم ١٤ عندما يكون بحوزة المواطنين دليل يحوي اخر التعديلات .

## أعداد التخطيطات لشق طريق دالية الكرمل وعسفيا

القدس — استبعد السيد مئير عميت وزير المواصلات امكانية شق طريق جديد محاذ للقريتين دالية الكرمل وعسفيا في الكرمل على المدى القريب بسبب الوضع المالي الذي تعاني منه الوزارة . واضاف انه بالرغم من ذلك فقد اعدت التخطيطات لشق الطريق الجديد الذي تقدر تكاليفه بـ ٧٥ مليون ليرة .

واوضح السيد عميت ان الوزارة لم تفكر بتوسيع الطريق من قرية الرامة الى مفترق حوسن في المستقبل القريب بسبب عدد السيارات التي تستعمله. وتكاليف هذا المشروع الباهظة التي قدرت بستين مليون ليرة .

## ٩٥ مليون دولار عا... الحمضيات المصدرة خلال الموس...

تل أبيب — عتيم — اعلن امس مدير مج... وتصريف الحمضيات السيد صفي كينان ، في م... عقد في « بيت سوكولوف »بتل ابيب ان تصدي... في موسم ١٩٧٧/٧٨ بلغ ٥ر٤٤مليون صندوق ، اي ... ٣ ملايين صندوق مما كانمخططا وذلك بسبب ... الذي استولى على المستهلكين حين قام مخربون ... من البرتقال المصدر بالزئبققبل ٤ اشهر .

وتقدر صادرات الحمضيات للموسمالقادم بـ ٤٨ مليون ص... ٢٠ مليون صندوق شموطي و١٤ مليونصندوق كريب فروت ، واصناف اخرى من الحمضيات .

ويقدر مجموع الدخل من فرعالحمضيات من جميع ال... السوق المحلية والصناعة لهذا الموسمبـ ٢ر٧ مليار ليرة من... ليرة من الصادرات و٦٠٠ مليون ليرة من التسويق المحلي .

اما قيمة الصادرات هذه السنة فقد طرات عليها زيادة بنسبة ٨ر٦ بالمئة بالنسبة للسنة السابقة وان كان قد صدر في السنة الماضية الى الخارج ٦ر٤٦ مليون صندوق مقابل ٥ر٤٤مليون صندوق هذا الموسم .

وقد سجلت هذه السنة زيادة في استهلاك الحمضيات في السوقالمحلية، الذي بلغ ٨٨٠٠٠ طن ، اي زيادة بنسبة ٥ر٢ بالمئة عن السنة المنصرمة. ومع هذا فان السعر للمستهلك هو على الاقل ٥ر٢ اضعاف السعر الذي يحصل عليه مجلس انتاج وتصريف الحمضيات من المسوقين .

واستوعبت الصناعة المحلية هذا العام ٤٤٦٠٠٠ طن مقابل ٤٩٠٠٠٠ طن في السنة الماضية . اما قيمة صادرات الحمضيات فقد بلغت هذه السنة ٩٥ مليون دولار مقابل ٨٢مليون دولار في العام الماضي .

## أرملة الرئيس ... تغادر ا...

مطار بن غوريون ... البلاد امس السيدة ... ارملة الرئيس الام... ليندون جونسون ، ... لاسرائيل استغرقت ...

وقد جاءت السي... البلاد مع مجموعة ... ورجلا اعضاء الج... الوطنية في واشنط... الى هيئة امناء هذ... من الزيارة كان الو... بحثين اثرين بجو... الجمعية الامركة ا...

وقد اجتمعت الس... الخارجية السيد ... وبالسيدة غولدا م... الكنيست ابا ايبان ... اخرى .

## كتاب مفتوح

### لحضرة صاحب الجلالة الملك الحسين

لقد عودتنا دائما يا صاحب الجلالة الصدق والاخلاص ولنني ارى انه لمن واجبي ان اعرب ... مشكلة خطيرة يعاني منها اهلنا في الضفة الغربية ... الاقتصادي السيء والذي يؤثر بصفة خاصة على ... ذوي الدخل المحدود وخاصة الموظفين الذ... حزيران عام ١٩٦٧ حيث يتقاضون رواتب لا تكفي متطلبات وضروريات حياتهم . وقد ... القول : اخ يرث واخ لا يرث . وقد ترتب عن ... السيء هجرة شبابنا وكفاءاتنا من الضفة الغربية ... مما يترك آثارا سلبية في شتى المجالات ويحق... الاهداف التي لا نرجوها . من هنا نلتمس ... صمود الموظفين في الضفة الغربية وخ... التربية والتعليم وقضاة العدل الذين عينوا ... ١٩٦٧ . وذلك عن طريق دفع رواتب لهم اسو... عينوا قبل عام ١٩٦٧ وتوفير قروض لاسكانهم مخصصات ... لدائم التعليم العالي عن طريق ... ضمن اطار ... تحويلات الاسكان والتعليم ... الضفة الغربية وذلك بغية تمكين المواطنين ... وجامعيين ومزارعين من البقاء على ارضهم بشر...

انكم يا صاحب الجلالة قدمتم وتقدمون ... والمساعدة لاهلكم في الضفة الغربية باستمرار ... مشاكلهم وتعملون على حلها وانني على ثقة ... تدعمون صمود هؤلاء الموظفين الذين يقاسون ... وسوء الحال وشظف العيش.

واخيرا اقدم اليكم اطيب واصدق مشاع... والمحبة والتقدير .

رئيس جمعية دورا للتعليم العا...
علي الشم...
دورا — الخا...




وراء جائزة نوبل ..

# امـرأة آمنـت بالسـلام

بقلم : حبيب جاماتي — القاهرة

كان الناس يكرهونه فـي حياته .. ولما مات نعتـه الصحف ووصفته بقولها : — مات عدو البشرية — .

ولكن العالم تولته الدهشة، لما اذيع — بعد وفاة الفـرد نوبل — الخبر الذي لم يسمع احد بمثله من قبل : ان مخترع الديناميت ، والعالم الذي وقف حياته لتحسين وسائل الخراب والدمار ، ترك ثروة هائلة ، وكتب في وصيته انه قرر قبل موته وهو في كامل قـواه العقلية ، ان ترصد هـذه الثروة لانشاء جوائز تمنـح سنويا للاشخاص الذين يؤدون احسن الخدمات للعلم والادب والسلام ..

وهكذا تحول «عدو البشرية» في نظر الناس الى «رسـول محبة وسلام» .. فما السر في هذا التحول المفاجيء ..

في سنة ١٨٧٦ ، كان الفريد نوبل في الثالثة والاربعين من العمر ، وفي أوج المجد والشهرة .. فقد درت عليه اختراعاته — وفي مقدمتها الديناميت — اموالا مكدسة في الخزائن والمصارف ، وجعلت منه واحدا من اصحـاب الملايين .

انه من ابناء السويد ورعاياها .. ولكنه يعيش في باريس ، وينتقل كثيرا بين عواصم اوروبا ، ليشرف علـى تصريف المواد المتفجرة التي ابتكرها وكان يصنعها .. وهو يجيد بضع لغات .. ويشعر بالوحدة والعزلة بالرغم من شهرته وثرائه .

في تلك السنة نشرت الصحف في باريس وفينا وغيرهما من العواصم، اعلانا هذا نصه : — رجل متقدم في السن ، مقيم في باريس ، غني جدا ، مثقف جدا .. يبحث عن سيدة متقدمة في السن ايضا ، تجيد بضع لغات ، لتكون سكرتيرة له ، ومشرفة علـى بيته — .

وانهالت الردود على الفريد نوبل من جميع انحاء اوروبا ، وكثرت عليـه العروض .. ولكن خطابا واحدا لفت نظره واسترعى انتباهه ، فاختاره من بين الخطابات العديدة التي تلقاها بعد نشر الاعلان .

اعجبته اللهجة التي صيغ بها الخطاب فكتب الى المرأة التي ارسلتـه ، الكونتس برتا كنسلي ، من فينـا ، يرجوها ان تحضر الى باريس ، لاستلام عملها في الحال .

وبدل ان تصله صاحبة الخطاب ، وصلت منها رسالة ثانية اغرب مـن الاولى ، وقد صيغت ايضا بلهجـة اكثر صراحة من اللهجة السابقة .. انها تقول لالفريد نوبل ما ملخصه انها لا تقره على اختراعاته ، وانها من انصار السلام ، ولا تعتقد ، بالرغم من انها عرضت عليه خدماتها ، ان في وسعهـا التعاون معه ، لان ارائها وميولهـا ومبادئها تتعارض تماما مع ارائـه وميوله ومبادئه .

ورد عليها نوبل ، والح بأن تحضـر اليه ، قائلا ان التفاهم بينهما قد يذلـل ما تعتقد هي عقبة في سبيل التعـاون الذي ينشده .

وجاءت الكونتس .. وما ان وقع عليها نظره ، حتى صاح قائلا بلهجـة ملؤها العتاب : لماذا كذبت علي ؟ انني ابحث عن سيدة متقدمة في السن ؟

فاجابته برتا : — وانت ، لماذا كذبت من ناحيتك ؟ هل تواضعك كعالم كبيـر جعلك تصف نفسك بانك رجل مسن ؟

المرأة التي لبت دعوة نوبل ، لاتزال في عنفوان العمر .. بلغت الثانيـة والثلاثين فقط .. وجهها رائع الجمال.. عيناها تشعان نورا وذكاء .. أما هو، فان التجاعيد لم تزحف بعد الى جبينـه .. ولا شيء يبرر وصفه نفسه بالرجل المتقدم في السن .

تناولا الطعام معا .. وشعر الفريد نوبل للمرة الاولى بان قلبه يخفق امام المرأة .. وتحدثا طويلا ، وتناقشـا ، وتفاهما ، واتفقا .. واصبحـت الكونتس برتا كنسلي سكرتيرة للعالـم المخترع ، وتولت الاشراف على بيتـه، حيث كان يعيش وحده ، وحيث لـم يفكر قبل ذلك الوقت بان يجيء بفتـاة تدخل الى ذلك البيت ابتسامتها .

★●★

من هي برتا ؟

كان ابوها الفيلد مارشال كنسلي من كبار القواد في الامبراطورية النمساوية .. وترك لها قليلا من المال انفقتـه بلا حساب .. وبقي لها بيت في جنـوب النمسا ، يصفه الناس بانه «قصـر كنسلي» ولكنها اضطرت ان تبحث عـن عمل ترتزق منه .

وكانت تحب .. وكان الشاب الذي تحبه يبادلها عاطفة بعاطفة .. انـه يحترف الادب ، مثلها هي ، غيـر ان مؤلفات «البارون سوتنر» الخطيب مثل مؤلفات الخطيبة «الكونتس كنسلي» لا تلاقي رواجا ، بل لا تجد من النـاس الذي يرضى بطبعها وتوزيعها .

ولما اضحت فقيرة مثل خطيبهـا الفقير ، رات من الحكمة ان تفسـخ خطبتها ، على ان تعود الى حبها عندما تفتح امامها ، او امام خطيبها الابواب .. وهذا ما حملها تكتب الى الفريـد نوبل ، يوم قرأت اعلانه في صحـف فينا .. وتلك هي القصة التـي روت تفاصيلها للرجل ، منذ اليوم الاول الذي بدات فيه تعاونه في ابحاثه وتنظيـم بيته .

فتحت قلبها للعالم المخترع الذي ظنته خالي الصدر من كل عاطفة ، ولكنـه فتح لها قلبه ايضا من ناحيته .. ونشأت في قلب الرجل عاطفة محبة تحولت مـع الوقت الى حب عميق ، ولكن ، كيـف يبوح نوبل بحبه للكونتس الجميلة ، وهو يعلم ان قلبها مرتبط بعهد سابق ، وانها لا تحاول ان تنسى الشاب الـذي هجرته ؟

انه يشعر بان حبه لا يجد في صـدر الحسناء صدى ، ولا يثير في نفسها شكا .. وكلما حدثته عن غرامها المكتوم ، ورددت اسم الحبيب في كل مناسبة ، اجابها نوبل بان عليها ان تصبر وتتجلد.

ثم تجرأ ونصحها بان تسدل ستارا على الماضي ، وتنسى .. وتحـل في قلبها حبا اخر ، يمحو اثار الحب الاول.

لكنها لم تفهم .. او تظاهرت بانهـا لم تفهم ، وظل نوبل يكتم في صـدره العاطفة المتأججة فيه .. ويمنـي نفسه بالامال .. احبها ، ولكنه لم يقل لها ابدا انه يحبها .. وتضاعف عذابـه يوم قالت له انها كتبت الى البـارون سوتنر ، وهي تنتظر ورود جواب منه.

وبينما كانت برتا تجتاز تلك المرحلـة الدقيقة ، وكان نوبل من ناحيته يقاسي ما يقاسيه من حرمان وكتمان .. بقـى الاثنان مخلصين لحبهما : الفريد نوبل

ينصرف الى ابتكار اختراعات جديدة ، وبرتا كنسلي تتفنن في توفير اسبـاب الراحة له ، وتهيئة الجو المناسـب لمشاغله وتفكيره . ومن وقت الـى اخر ، تنطلق من فمها عبارات يتلقاهـا نوبل بصدر رحب ويهز راسه موافقا على ما تقول : ان الثروة التي جمعها العالم الكبير يجب ان ترصد لخدمة السـلام وتشجيع العاملين في مستقبل الايام .

لم يعدها نوبل بانه سيفعل هذا ، ولكنه لم يرفض الاخذ برايها ، بل كان يكتب ، ويفكر ، ثم يقول لصديقتـه وسكرتيرته : — كل اختراع جـديد سيؤدي الى اختراع جديد اخر .. المادة المدمرة اليوم سوف تقابل في الغـد بمادة تدمرها .. الحلقة الشيطانيـة تدور .. وصيانة السلام في المستقبـل ستكون اكثر مشقة من اثارة الحروب.

وذات يوم ، قال نوبل للكونتس برتا: — لقد لبيت دعوة حكومة السويد للسفر الى استوكهولم .. انهم يلحون علي بان اقدم لهم مادة متفجرة تفوق بقوتهـا الديناميت الذي اخترعه» .

□●□

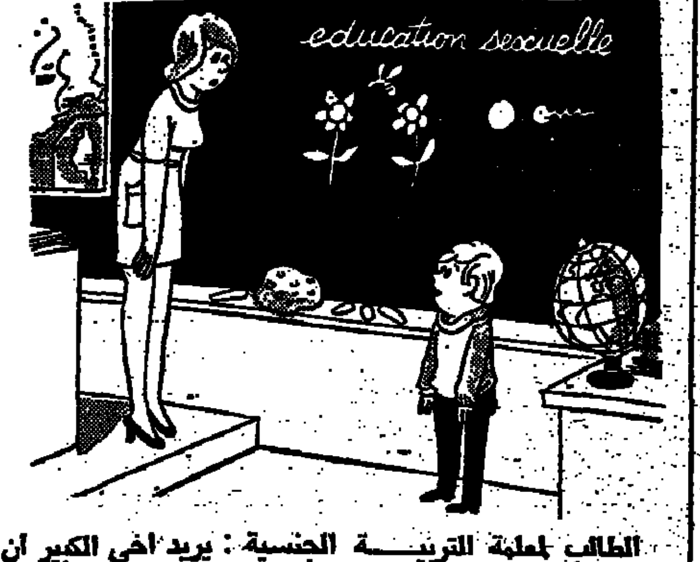
لما عاد الفريد نوبل من استوكهولم الى باريس ، لم يجد سكرتيرته برتـا كنسلي في انتظاره .. فقد تلقت فـي غيابه رسالة من خطيبها السابق وسافرت الى فينا .. ومن هناك كتبت الى نوبل تعتذر له ، وتخبره بانها تـزوجـت البارون سوتنر .. فارسل لهـا ردا يهنئها فيه . وانصرفت برتا من جديد الى الكتابة ، وكان نوبل يتتبع مؤلفاتهـا ويساعدها في طبعها ونشرها وتوزيعها، وكلها تمجيد للسلم ، واستنكـار للحروب ، وطعن في صانعي الاسلحـة الفتاكة والمواد المدمرة .

وفي سنة ١٨٨٨ ، مات لودفيـك نوبل ، اخو الفرد نوبـل ، فالتبس الاسم على الصحف ، ونشـرت في صفحاتها الاولى خبر وفاة الفـرد نوبل ، مصحوبا بعبارات تنم عن الحقد الذي يحمله الناس له : — مات عدو البشرية .. مات المدمر الاكبر . انطفأت شعلة الشر .. العبقرية الجهنمية تنزل الى القبر — .

وقرا الفريد نوبل هذا النعي فـي الصحف ، وهو على قيد الحيـاة .. وكتب الى صديقته البارونة يقول : — لقد صح عزمي على العمل بنصيحتـك .. سوف اكفر عن الشر الذي سببته في حياتي .. سوف احاول ان اخـدم السلام بقدر ما اسات اليه — .

وفي عام ١٩٨٦ ، مات الفرد نوبل.. وعرفت برتا كنسلي ، في الوقت نفسه الذي عرف فيه العالم باسره ، ان مخترع الديناميت وغيره من المتفجرات ، قـد ترك ثروته امانة في المصارف ، لينفـق ريعها على جوائز تمنح كل سنة لمـن يقدمون احسن خدمات للسلام والادب والعلم .

وفي سنة ١٩٠٥ ، كانت جائزة السلام من نصيب البارونة برتا سوتنر ، مكافأة لها على جهادها في سبيل المثل العليا ، وتقدير لمؤلفاتها التي دعت فيها الـى نبذ الحروب .


الطالب لمعلمة التربيـة الجنسية : يريد اخي الكبير ان يعرف هل عندك وقت لاعطائه دروس خصوصية في البيت ؟؟

## كرم على درب

● ما احلى ان يبلغ الانسان نهاية عمل من اعماله ، لـو كان لاي عمل نهاية .

● كانت الارض فيما مضى مجموعة مجاهل ، فاصبحـت اليوم بفضـل الاكتشافـات والاختراعات الحديثة ، مجهلا واحدا .

● لماذا هذه الانواء الهـوج العاصفة من غير انقطـاع بسفينة الانسانية في الزمـان الاخير حتى لتكاد تمزقها شذر مذر ، ترى هل بين ركابهـا «يونان» جديد هارب من وجه ربه ؟ .. ام ترى كل ركابهـا يونان ؟

● تصلي لربك ليجيرك مني .. واصلي لربي ليجيرني منك .. فليت شعري ، لمن عسـى ربك وربي يصليان ليجيرهمـا مني ومنك ؟

● غنوك لقوى منك حتـى تسالمه .

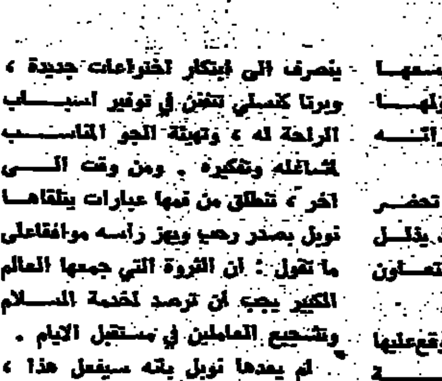
● ليس من المنطق في شيء ان تباهي بالحرية وانت مكبـل بقيود المنطق .

● اتخاف الموت ؟ اذن كيف تركن الى الحياة .

● ان يكن الصمت من ذهب فما اغنى الخرسان .

● المرجل الذي تغسل فيه ثيابنا ادرى باقذارنا منا .

ميخائيل نعيمه — لبنان



# سر غـرام بيتهوفن

مما يدعو الى الدهشة ، انه لم يقدم واحد من المؤرخيـن الكثيرين الذي كتبوا سيرة حياة بيتهوفن على كشف الستار عن حقيقة تلك « السيدة الشابة » التي تحدثوا عنها في كتبهم والتي احبها بيتهوفن وهو في السادسة عشرة من عمره ، ويبدو الدور الذي لعبته في حياته في طائفة من الرسائل التي تركها ، مما لا يترك موضعا للشك فـي أهمية ذلك الدور .

### جانيت الحسناء

كان بيتهوفن يعمل عازفا علـى « الارغن » في مدينة « بون » مسقـط رأسه بالمانيا ، وكان ذلك سنة ١٧٨٣، اي عندما بلغ الموسيقي الشـاب السابعة عشرة من عمره .. وكان جميع أعيان المدينة ووجهائها يدعونه الـى بيوتهم لسماع عزفه على « البيان » .

وبين العائلات التي كانت تكثر مـن دعوته وتحي له حفلات خاصة فـي فترات متقطعة ، عائلة احد مستشاري الحكومة واسمه « برونيج » .. ولما كان ذلك المستشار يعلم أن حالـة بيتهوفن المادية لا تدعو الى الارتياح ، فقد عهد اليه في اعطاء ابنائه دروسا في الموسيقى .

وفي بيت برونيج التقى بيتهوفن بالفتاة التي شاءت الاقدار أن يتعلق بهـا قلبه ، ويشعر بانه يحبها حبا لا هوادة فيه ، وذلك بعد مرور ساعات فقط على اللحظة التي صافحها فيها للمرة الاولى

جاءت الفتاة من مدينة كولونيا حيث تقيم عند اسرة تربطها باسرة برونيج أواصر القرابة .. وهي تنوي قضاء عيد الميلاد في مدينة بون ، وشاء طالع بيتهوفن ان يراها في هذه الفترة .

كانت في التاسعة عشرة ، تكبـره سنتين ، واسعة الإطلاع ، جميلة ، ذكية ، تميل الى الموسيقى وتهواهـا واسمها « جانيت هونورات » وهـي من اسرة هنغارية معروفة ، واهلها من كبار التجار .. وقد ارسلوها الـى المانيا لاتمام علومها ، والتعمـق في درس اللغات الاجنبية ، وتاريخ الفنون الجميلة .

هي فتاة مرحة لعوب ، راقها مـا ابداه نحوها الموسيقي الشاب من ميل، فشجعته على المضي في تحببه اليها.. وجعل بيتهوفن يكاشفها بعاطفتـه الفياضة ، فلقي منها قبولا ، وسجل في مذكراته ، في الايام الاولى التي تلت لقاءهما في بيت برونيج ، السعـادة العظيمة التي كان يشعر بها وهو فـي صحبتها .

ونقل بيتهوفن في تلك المذكرات جميع الكلمات التي كان يسمعها منهـا ، ووصف جميع حركاتها وسكناتهـا ، وأهدى اليها المقطوعات الموسيقية التي وضعها ، والتي تقبلتها جانيت بفرح لم تخفه عن الناس .

ولكن يبدو انها لم تنظر بعين الجـد والاعتبار ، الى غرام الفتى الموسيقى، الذي لا يملك ثروة ، والذي كان أصغر منها سنا بعامين .. والدليل على ذلك انها لم ترفض مصاحبة ضابط جميل من الضباط النمساويين في فينا ، يجيـد الرقص والمغازلة ، وقد أصبح ذلـك الضابط — مع الايام — اكثر اصدقائها ملازمة لها .

وبدا بيتهوفن يتألم ، فقد ولجـت الغيرة صدره ، وجعلت تمزق قلبـه كسائر العشاق الشبان ، عندما تصاب قلوبهم بصدمة من هذا النوع ، ولكن .. ما السبيل الى التغلب علـى مزاحمه ؟ .. ان الموسيقي الفقيـر المعدم لا يملك غير الحقد على ذلـك الضابط الجميل « كارل جـروت » ، فحقد عليه ، وجعل يسميه في مذكراته « قرمة الكرنب البشعة » وكان فـرح بيتهوفن عظيما عندما تلقى غريمه أمرا بنقله الى احدى مدن النمسا للالتحاق بحاميتها .

### الموسيقى .. عزاؤه الوحيـد

غير ان ذلك الفرح لم يدم طويلا، فقد حدث بعد نقل الضابط كـارل جروت ، وترقيته رتبة في سلك الجندية، أن غادرت جانيت هونورات ايضـا مدينة بون للعودة الى كولونيا ، عند اقارب اسرة برونيج ، لاستئنـاف دراستها .. وفي اليوم الذي رحلت فيه، دون بيتهوفن في مذكراته هذه الكلمات: لا شيء يمكن ان يخلق في نفسي العزاء على هذا الفراق ، غير الموسيقى .

ولكن الشاب والفتاة ظلا مدة من الزمن يتبادلان الرسائل ، ثم حمـل البريد ذات يوم الى بيتهوفن ورقـة مطبوعة تنبئه بعقد خطبة صديقتـه الحسناء والضابط النمساوي كـارل جروت .. وهكذا انتصر « قرمـة الكرنب البشعة » على العبقرية .

حزن بيتهوفن واستولى عليه اليأس، فرفض مواصلة اعطاء الدروس لابناء برونيج ، مخافة ان يتضاعف حزنه ، ويتفاقم جرح قلبه الذي لا أمل فـي شفائه ، اذا ما وجد نفسه كل يـوم وحيدا في الجو الذي شهد سعادتـه المفقودة . وكتب في مذكراته يقول : — لا اريد ان ارى بعد اليوم المكان الذي عرفت فيه اعظم حب ، واعظم الم في حياتي — .

ومرت الاعوام ، فتألق نجم بيتهوفن، وتذوق الموسيقى الشاب حلاوة الشهرة والمجد ، في حين أن غريمه السابق ، الضابط كارل جروت ، كان يرتقي من ناحيته مدارج التقدم ..

ولم ينعم الضابط بالسعادة والهناء في حياته الزوجية مع جانيت هونورات، فقد دب الخلاف بينهما ، وقتل الزوج في حادث اصطدام سنة ١٨٢٠ ، وبقيت الزوجة مقيمة في البيت الذي اشتراه في المدينة ، حيث ماتت بعده بقليل في ٢٥ نوفمبر سنة ١٨٢٣ .

وليس هناك ما يدل على أن جانيت هونورات عادت ، بعد وفاة زوجها ، الى الاتصال بالعاشق الذي احتقرته .. والشيء الثابت ، هو أن بيتهوفن علم بموت المرأة التي أحبها الى حـد العبادة ، بعد الحادث بايام ، اي في عيد الميلاد سنة ١٨٢٣ ، فدون فـي مذكراته هذه السطور :

— لقد مات معها حبي العظيم .. الحب الذي لم انسه في حياتي ، لانني ظللت افكر فيها دائما بعاطفة واحدة لم تتغير .. — .

عن مجلة « ايسي باري »

# «رباعيـات» صـلاح جـاهين

بقلم : توفيق حنا

احتفظ صلاح جاهين في كل محاولاته الفنية والادبية بروح الطفولة المقدسة ، واخذ ينتقل من مرحلة الى اخرى حتـى انتهى الى هذه الرباعيات التي عبر فيها عن حكمة الطفل الذي يبلغ عمره الاف السنين ...والشاعر الحـق هو الانسان الذي يجمع الى صفاء الطفولة وانطلاقها ، حكمة السنين ، وعمق التاريخ ، ونضـج التجربة ، ووعي الحضارة .

والشاعر الحق هو الذي يعيش دائما في دهشة ايجابية بناءة خلاقة تحاول الوصول الى أصول الاشياء .. الاشياء التي تكاد الالفة والعادة والتكرار ان تقتل فينا الرغبة لمعرفة اصولها .. ففي الشعر وبه تحيا الكلمات ، وتتحرك وترقص وتنطلق الحقائق .

والشاعر الحق هو الانسان الذي يعتمد على خياله في انطلاقه ، وعلى الواقع الحي في وحيه والهامه ، وعلى البساطة والصفاء في افكاره ، وعلى النقاء والوضوح في كلماته وعباراته ، وعلى الدقة والتركيز في تعبيـره واسلوبه .

والشاعر الصادق هو الذي يعي دوره الايجابي في حياة الناس — كل الناس — وفي واقع المجتمع ، وهو الذي ينفعل بهذا الواقع ويعيشـه ويعايش كل عناصر البيئة — المحلية والعالمية — حتى يتمكن عن طريـق هذه المشاركة الواعية من نقل تجربة الواقع نقلا مخلصا امينا ، ويحاول عن طريق كلماته وعباراته وتشبيهاته وصوره وافكاره أن يدفع الناس الى التعاون والعمل لرفع مستوى هـذا الواقع ، والمزيد من النور والحرية والصدق ، والمزيد من المحبة والسلام والطيبة .

عجبي

هذه الكلمة التي يختتم بها صلاح جاهين كل رباعية من رباعياته انمـا تعبر عن هذه الدهشة المقدسة التي يعيش فيها الشاعر الصادق امـام الاحداث والكائنات وكل ظواهر هـذا الكون الكبير ، ومن هذه الدهشـة ، خرجت ونبعت ونمت كل الوان النشاط الانساني من شعر وحكمة وفلسفة وفن وعلم وادب .

بهذه الكلمة يريد صلاح جاهين — وهو يسير على منوال الشاعر الشعبي — ان يوقظ حواسنا وينبه عقولنـا ويثير انفعالنا ، انه يريد ان يقول لنا : الا ترون معي ان هذا الذي يحدث امام ابصارنا وعقولنا يستحق منا ان نقف ونتامل ، وان ندهش وان نقرر بعد ذلك موقفنا العقلي والروحـي والفني والعملي .

وموقف صلاح جاهين يختلف عـن موقف الخيام في رباعياته من حيـث الهدف الانساني ، بل ان صلاح جاهين يسخر من موقف الخيام الحياتي فـي احدى رباعياته :

يا للي نصحت الناس بشرب النبيت
مع بنت حلوة وعود وضحك وحديث
مش كنت تنصحهم منين يكسبـوا
تمن دا كله ، والا يمكن نسيـت
عجبي

كما يختلف موقف صلاح جاهين عن موقف ايليا ابو ماضي في طلاسمه ، اذ ان الطلاسم تعبر عن موقف لا ادري ، بينما تعبر رباعيات صـلاح جاهين تعبيرا ايجابيا هادفا عـن موقف واضح من الحياة ومع الناس وضد كل ما يقف في سبيل الحياة وفي سبيل تقدم الناس وسعادتهم .

في هذه الرباعيات نجد وقفات فنية وشعورية عميقة امام الحزن والصبر وأمام دورات الحياة في فصولهـا الجغرافية وفي تطوراتها وتغييراتهـا التاريخية والاجتماعية والنفسية .. وعلينا ونحن نقرأ هذه الرباعيات ان ننتبه الى هذه الحقيقة ، وهي ان صلاح جاهين قال هذه الرباعيـات واقدامه على ارض مصر ، وقلبه مع مصر ، وعقله على وعي عميق بكل ما حدث لمصر في الماضي القريب والبعيد

صـلاح جاهين

.. وقد انطلق صلاح جاهين من هذه الوقفة الصلبة الواضحة الى افاق العالم والكون في كل زمان ومكان ، فهو شاعر شعبي تحقق له الوعـي الكامل بلحظته التاريخية وبشعبيتـه بكل ما لديه من قدرات وامكانيات ، وبكل ما عنده من تراثه .

ان الحزن الذي نجده في بعض رباعيات صلاح جاهين حزن ينبع من معركة الطفولة مع حكمة الوعي ومع تجارب الحياة .

يكاد الحزن ان يكون الموضوع في التجربة الشعرية لكل شاعر حديث ، سواء مارس التعبير باللغة الفصحى في شعر تقليدي ، او في شعر مرسل ، او في شعر حر ، او مارس التعبير باللغة الشعبية .

يقول الشاعر الشعبي المجهول :

عمال بتبكي ودمعك ع الخدود يمر
مدام شربنا العسل لازم ندوق المر

ويقول في كلمات اخرى :

الصبر طيب يا راجل بس الاسى بيضر
الحرف الاعوج ومشى المايلين بيضر

ثم نستمع الى الشاعر المصري صلاح عبد الصبور يردد :

يا صاحبي اني حزين
طلع الصباح ..
فما ابتسمت ولم ينر وجهي الصباح

ثم يقول :

واتى المساء ..
في غرفتي دلف المساء
والحزن يولد في المساء ..
لانه حزن ضرير
حزن طويل ..
كالطريق من الجحيم الى الجحيم
حزن صموت

ولكنه يقول :

سنعيش رغم الحزن ..
نقهره ونصنع في الصباح
افراحنا البيضاء
افراح الذين لهم صباح

يجد الشعب المصري راحة نفسية وروحية عميقة في الحزن .. وكلنـه يستجيب وهو يعيش لحظات الحزن الى دافع داخلي مما يجعله اذا مـا وجد نفسه وقد اندفع في السـرور والضحك ، وشعر انه بالغ قليلا في سروره وضحكه ، نراه يعود الـى نفسه — الامارة بالحزن — ويردد في شبه اعتذار او استغفار : اللهم اجعله خير ..

يقول صلاح جاهين :

دخل الربيع يضحك لقاني حزيـن
نده الربيع على اسمي لم قلت مين
حط الربيع ازهاره جنبـي وراح
وايش تعمل الازهار .. للميتين
عجبي

لطيف هذا التصوير الدقيق لهـذا الجو الربيعي الضاحك السعيد الذي احاط بصلاح .. وهذا التفتح والازدهار والانطلاق وكل ما يمتلىء به جـو الربيع الحلو الطليق ومع هذا كله تمتلىء نفس الشاعر بالموت والضيق والانكسار والحزن .

ولكن لماذا هذا الحزن ، كل هذا الحزن ؟!.. لعل من اسباب هـذا الحزن هذه الحيرة التي يعيشهـا الشاعر .. هذه الحيرة الفلسفيـة التي عبر عنها شاعرنا الشعبي الحديث في هذه الرباعية :

نظرت في الملكوت كتير وانشغلت
وبكل كلمة ليه ، وعشان ايه سألت
اسأل سؤالي ، الرد يرجع سؤال
واخرج وحيرتي اشد مما دخلت
عجبي ..

ويعبر ايضا عن هذه الحيرة فـي هذا التساؤل :

خرج ابن آدم من العدم قلت يا
رجع ابن آدم للعدم قلت يـا
تراب بيحيا ، وحي بيصير تـراب
الاصل هوه الموت ، والا الحيا
عجبي ..

ولعل من اسباب هذا الحزن ايضا هذا الباب المقفول الذي يعبر بـه صلاح جاهين عن لون مـن الياس والقلق :

يا باب يا مقفول ، امتى الدخول
صبرت ياما ، واللي يصبر ينـول
دنيت سنين والرد يرجع لـي مين
لو كنت عارف مين انا ، كنت اقول
عجبي ..

ويقول صلاح في هذه الرباعية ان الباب المقفول لن يفتح الا لمن عرف نفسه .. ومهما طرقنا على هـذا الباب ، ومهما صبرنا ، فلن يسمح لنا بالدخول الا اذا عرفنا انفسنا ، ذلك لان المعرفة الذاتية هي التي تحيل هذا الباب المقفول الى طريق مفتوح ، اما الجهل فهو يوصد أمامنا الابواب وصحيح ان «من يصبر ينول» ولكن شرط هذا النوال والحصول والوصول هي الوعي والمعرفة .. ولعل مـن اسباب هذا الحزن هذه النهاية التي تنتظر الناس جميعا :

ضريح رخام فيه السعيد انقبـر
وحفرة فيها شريد من غير كفـن
مريت عليهم .. قلت يا للعجـب
لاتنين ريحتهم فيها نفس العفـن
عجبي ..

ان الشاعر يعيش في عالم مـن الاسئلة والاسرار والابواب المغلقة وعلامات التعجب والاستفهام وهـو الذي يريد ان يعيش في عالم مـن البساطة والصفاء والنور والحريـة والوعي والمحبة .. ولعل سبب حزن الشاعر هو هذا الحزن الذي ينتشر حوله والذي تمتلىء به عيون الناس

اعرف عيون فيه الجمال والحسـن
واعرف عيون تأخذ القلوب بالحضن
وعيون مخيفه وقاسية وعيون كتير
وباحس فيهـم كلهم .. بالحـزن
عجبي ..

ولكن صلاح يثور على هذا الحزن ويريد ان يتحرر ويحرر منه الاخرين

يا حزين يا قمقم تحت بحر الضيا
حزين انا زيك ، وايـه مستطا
الحزن ما بتالوش حلال يا جـدع
الحزن زى البرد ، زى الصدا
عجبي ..

واخيرا ينتهي الشاعر المتفائل الى هذه الرباعية التي ينصح فيها الناس

حاسب من الاحزان وحاسب لهـا
حاسب على رقابيك مـن حبلها
راح تنتهي ولا بد راح تنتهـي
مش انتهت احزان مـن قبلهـا
عجبي ..

عن مجلة «الشعر» المصرية

## لا تذبحي بالشوق

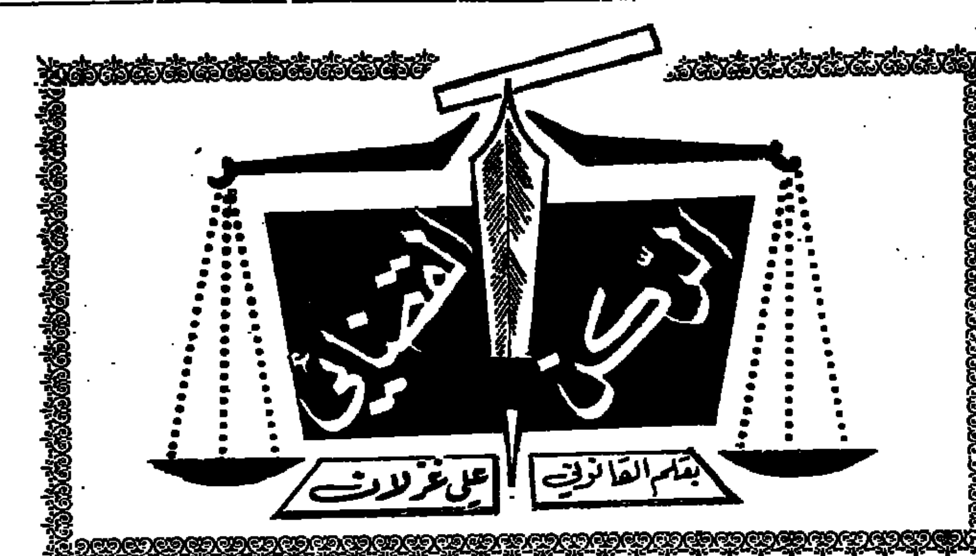
### للشاعر السوري : وهيب دياب

لا تحسبي اني نسيت وكيف انسى روح راحي
امسيت اشكو من نواك من المساء الى الصباح
حيران احبـو في الظلام اليك مكسـور الجناح
وانا كريشة طائر تلهـو بهـا هـوج الرياح

* * *

نـور العيون ، جفوتني واطلت يا احلـى الملاح
وخنقت صوتي في الضلوع فكيف يسعفني صداحي
مـات الكـلام على فمي وغصصت بالماء القراح
ان كنـت قاتلتـي فهاك فلست املك من سلاح
لكن سالتك بالهـوى العذري والحب الصراح
لا تذبحـي بالشوق فالسكين ارحم للاضاحي
قد ذقت طعم الشوق فاتئدي ولا تبكـي جراحي
وانا محبـك ما حييت ولست اقنط مـن سماح

هكذا من الاصل




# فكـرة حقـوق الانســـان

« حقوق الانسان » او « الحقوق الطبيعية » او « الحقوق الاساسية » عبارات ثلاث استعملها المفكرون السياسيون وفقهاء القانون عبر القرون للتدليل على فكرة واحدة دافع عنها بعضهم دفاعا حارا مجيدا ، بينما هاجمها البعض الاخر هجوما مريرا ناسيا ولكنها رغم احتدام الجدل الخلاف حولها ما زالت مدار حديث الناس وموضع اهتمامهم .

نقطة الارتكاز في تلك الفكرة او لعقيدة هي أن للانسان ، بحكم انسانيته وبصرف النظر عن شكله او ونه او جنسه او ديانته او مهنته او جنسه او ديانته او مهنته او مكانته - حقوقا معينة يجب على جميع الناس المجتمعات والحكومات أن ترعاها وان حافظ عليها .

وتفرض بعض التساؤلات نفسها على الناظرين في فكرة حقوق الانسان منذ لقدم والتي لا بد من الوقوف عندها في حاولة للاجابة عليها او على بعضها هذه التساؤلات هي : ما هي حقوق لانسان ؟ وما هي الاسس التي تقوم ليها ؟ وما طبيعتها ؟ وما قيمتها الغرض منها ؟ هل يمكن الحفاظ عليها؟ اذا كان الامر كذلك فكيف السبيل ليه ؟

وهنا يجدر بنا ، قبل الخوض في اصيل الموضوع أن نذكر أمرين اساسيين اولهما تحليلي يدور حول منى كلمة حقوق الواردة في عبارة انسان وثانيهما وصفي يتعلق بتاريخ فكرة وتطورها .

١ ـ أما لفظة « حقوق » فان اول يستوقفنا منها انها انما تستعمل ادة للدلالة على حقوق يحددها القانون العرف في اي مجتمع من المجتمعات، ضمن القضاء حمايتها والوفاء بها صحابها افرادا كانوا أم هيئات ام ماعات . ثم أن هذه الحقوق عادة ستتبع واجبات معينة تكون صنوا لها تنفك عنها وهي في جميع تلك تلف عن حقوق الانسان التي هي ضع الحديث ، فهذه اولا ، ليس ضرورة او في جميع الاحيان موضع رعاية من قبل القانون والعرف في اي من البلدان وان كانت ـ بالطبع ـ تهدف الصيرورة الى تلك الحال . ثم ما ثانيا ، تتعلق بالانسان من حيث انسان : وليست تتعلق بانسان ين في حالة كونه بائعا او مشتريا او ننة او مدنيا او ما الى ذلك من وال معينة يبين القانون فيها حقوق طراف المعينة وواجباتهم . وبعبارة رى فان فكرة حقوق الانسان تقوم

على الاعتقاد بوجود حقوق مستقلة عن القوانين التي تحكم بها المجتمعات عادة عرفية كانت ام قضائية لانها حقوق فوق العرف والقانون والقضاء بل فوق النظم الاجتماعية والسياسية التي تسن القوانين وتطبق في نطاقها وذلك كله لان حقوق الانسان ـ في رأي انصارها ودعاتها ـ انما تتعلق بالانسان بوصفه

> ## استشارات قانونية
> عزيزي القارىء :
> في هذا الركن نرحب بكل استفسار يوجه الينا راجين مراعاة وضوح الخط ودقة الشرح للموضوع بصورة مسهبة ونحن بدورنا سنقدم المشورة القانونية الناجعة وما عليك الا التوجه الينا بمشكلتك على العنوان التالي :
> صندوق بريد «الانباء» ٤٢٨
> «الركن القضائي»

انسانا وقبل ان يكون عضوا في مجتمع خاص او مواطنا في قطر معين اوتابعا لدولة من الدول .

٢ ـ أما تاريخ حقوق الانسان فطويل معقد حسبنا أن نذكر منه ان الفكرة في اصولها الاولى ارتبطت بتاريخ الحضارات البشرية شرقية وغربية وفي جميع الديانات السماوية ولكن فكرة حقوق الانسان بصورتها المعهودة اليوم ترجع اساسا الى المفكرين الاوروبيين المحدثين منذ القرن السابع عشر الميلادي وعلى رأسهم الفيلسوف الانجليزي جون لوك فقد كانت لكتاباته لا سيما رسالتيه الشهيرتين في الحكومة المدنية اثارا عميقة في الثورة الانجليزية ١٦٨٨ ثم في الثورتين الامريكية ١٧٧٦ والفرنسية ١٧٨٩ من بعد . كما امتدت الى عديد من دساتير الدول الحديثة في القارات الخمس جميعا ، وفي الميثاق الذي انشئت منظمة الامم المتحدة بموجبه عام ١٩٤٥ ، ثم في الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي اجازته تلك المنظمة سنة ١٩٤٨ وفي المعاهدتين الخاصتين بالحقوق المدنية والسياسية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية اللتين اجازتهما الجمعية العمومية عام ١٩٦٦ .

ومن اهم الحقوق المدنية والسياسية الواردة في الاتفاقية الدولية التي اجازتها الجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة في ١٦ ديسمبر ١٩٦٦

أ ـ الحق الطبيعي في الحياة .

تنص المادة ٦ «١» من الاتفاقية على انه لكل انسان الحق الطبيعي في الحياة وان القانون يحمي هذا الحق وانه لا يجوز حرمان اي مرد من حياته بشكل تعسفي . ولا شك أن حق الانسان في الحياة يعتبر اول حق من حقوقه الطبيعية وان اي تعد عليه بشكل انتهاكا بينا لاوجب حق من حقوق الانسان .

ب ـ ايقاع حكم الموت .

تنص المادة ٦ «٢» من الاتفاقية على تحريم ايقاع حكم الاعدام « في البلاد التي لم تلغ فيها عقوبة الاعدام » الا في اشد الجرائم خطورة وطبقا للقانون المعمول به وقت ارتكاب الجريمة ولا يجوز تنفيذ الحكم الا بعد صدور حكم نهائي صادر عن محكمة مختصة .

وهنا نلاحظ اولا ، أن الاتفاقية لم تحرم حكم الاعدام في جميع الحالات وانما قصرته على الجرائم شديدة الخطورة. غير ان الاتفاقية لم تنسا أن يفهم من هذا النص انها تشجع حكم الاعدام حتى في هذه الحالات النادره . فقد نصت في المادة ٦ «٦» على انه لا يمكن لاية دولة من الدول الاطراف في الاتفاقية الاستناد الى المادة ٦ «٢» بغرض تاجيل الغاء عقوبة الاعدام او الحيلولة دون ذلك الالغاء .

ج ـ حق العفو او تخفيض العقوبة .

تكفل المادة ٦ «٤» من الاتفاقية لكل محكوم عليه بالاعدام الحق في طلب العفو او تخفيض العقوبة ، وتخول منح العفو او تخفيض عقوبة الموت في كافة الاحوال .

د ـ الحالات التي لا يجوز فيها توقيع عقوبة الموت او تنفيذها :

تنص المادة ٦ «٥» من الاتفاقية على انه لا يجوز فرض حكم الموت بالنسبة للجرائم التي يرتكبها اشخاص تقل اعمارهم عن ثمانية عشر عاما كما لا يجوز تنفيذه على امرأة حامل .

هـ ـ تحريم التعذيب والعقوبة القاسية او غير الانسانية .

تحرم المادة ٧ من الاتفاقية تعذيب المتهمين او عقابهم عقوبة قاسية او جارحة مسيئة بالكرامة الانسانية .

و ـ تحريم الاسترقاق والاستعباد والسخره .

تحرم المادة ٨ من الاتفاقية كافة انواع الاسترقاق والاستعباد والسخره الا ما كان تنفيذا لحكم قضائي او ضرورة عسكرية او مدنية .

ز ـ ضمانات الحرية والسلامة الشخصية .

تنص المادة ٩ «١» من الاتفاقية على حق كل فرد في الحرية والسلامة الشخصية وعلى انه لا يجوز القبض على احد او ايقافه بشكل تعسفي ،كما لا يجوز حرمانه من حريته الا على اساس من القانون وطبقا للاجراءات المقررة فيه .

وكذلك تنص المادة ٩ «٢» من الاتفاقية على وجوب ابلاغ كل من يقبض عليه بأسباب ذلك عند حدوثه كما يجب ابلاغه فورا باية تهمة توجه اليه .

وتنص المادة ٩ «٤» من الاتفاقية التي تكفل لكل من يحرم من حريته نتيجة القاء القبض او الايقاف مباشرة الاجراءات أمام المحكمة لكي تقرر دون ابطاء بشأن قانونية ايقافه والامر بالافراج عنه اذا كان الايقاف غير قانوني .

ح ـ حق التعويض .

تنص المادة ٩ «٢» من الاتفاقية على انه لكل من كان ضحية بسبب القبض عليه او ايقافه بشكل غير قانوني الحق في تعويض قابل للتنفيذ .

ط ـ حق السجناء

تنص المادة ١٠ «١» من الاتفاقية على وجوب معاملة الاشخاص المحرومين من حرياتهم معاملة انسانية مع احترام الكرامة المتأصلة في الانسان .

وتنص المادة ١٠ «٢» «٥» من الاتفاقية على ضرورة فصل الاحداث عن البالغين وتقديمهم للقضاء باسرع وقت ممكن كما وتنص المادة ١٠ «٣» على وجوب معاملة السجناء معاملة تستهدف اصلاحهم واعادة تاهيلهم اجتماعيا .

ثم تنتقل الاتفاقية الى المادة ١١ التي تنص على عدم جواز سجن انسان لمجرد عدم مقدرته على الوفاء بالتزام تعاقدي .

ي ـ حرية التنقل

تكفل المادة ١٢ من الاتفاقية لكل فرد مقيم بصفة قانونية ضمن اقليم دولة ما الحق في حرية التنقل وفي ان يختار مكان اقامته كما تنص على حق كل فرد في مغادرة اي قطر بما في ذلك بلاده ، وتمنع حرمان اي شخص بشكل تعسفي من حق الدخول الى بلاده .

ك ـ ابعاد الاجانب

تنظم المادة ١٣ من الاتفاقية الطريقة التي يمكن أن يبعد بها الاجانب من البلاد ، فهي تسمح بذلك طالما كان الابعاد مستندا الى قانون قائم بالفعل ما لم تتطلب اسباب اضطرارية تتعلق بالامن الوطني غير ذلك وتنص على وجوب اتاحة الفرصة للاجنبي المبعد بتقديم أسبابه ضد الابعاد وفي أن يعاد النظر في قضيته بواسطة السلطات المختصة وفي أن يكون ممثلا لهذا الغرض امام تلك الجهة .

ل ـ المساواة أمام القضاء وضمانات التقاضي .

تنص المادة ١٤ «١» على مساواة جميع الاشخاص أمام القضاء وفي حق الخصم في محاكمة عادلة وعلنية بواسطة محكمة مختصة مستقلة محايدة قائمة على القانون مع مراعاة الظروف الخاصة التي قد تستوجب عدم العلانية

م ـ حق الستر وحرمة المساكن وحرية المراسلات

تنص المادة ١٧ من الاتفاقية على عدم جواز التدخل بشكل تعسفي اوغير قانوني بخصوصيات احد او بعائلته او بيته او مراسلاته كما لا يجوز التعرض بشكل غير قانوني لشرفه وسمعته ، ولكل شخص الحق في حماية القانون ضد مثل هذا التدخل او التعرض .

ن ـ حرية الدين والفكر والضمير.

تكفل المادة ١٨ من الاتفاقية لكل فرد الحق في حرية الفكر والضمير والدين ويشمل هذا الحق حريته في الانتماء الى احد الاديان او العقائد باختياره وفي أن يعبر منفردا او مع اخرين بشكل علني أو غير علني ، عن ديانته او عقيدته سواء كان ذلك عن طريق العبادة او التقيد او الممارسة او التعليم . ولا يجوز اخضاع احد لاكراه من شأنه أن يعطل حريته في الانتماء الى احد الاديان او العقائد التي يختارها.

وتنص المادة ١٩ «١» من الاتفاقية على حق كل فرد في اتخاذ ما شاء من الاراء دون تدخل .

## من نوادر المحامين

■ سأل القاضي المحامي بغضب: أ تظنني اجلس على هذا المقعد فرد عليه المحامي قائلا « ليس من تي يا سيدي أن احاول تبرير رفات القدر » .

■ كان المحامي يستجوب احد شهود ، وطال الاستجواب ، واخذ اضي يدق بقلمه على المنصة ، انت تلك طريقته ليبين للمحامي انه الاستجواب ، ولكن المحامي تجاهل ت القلم واستمر في استجوابه .. غيرا لم يطق القاضي صبرا وقال حامي « أين نحن الان يا استاذ ». أجاب المحامي « في منتصف تجوابي تقريبا »

ولم يسع القاضي الا أن يبتسم قف القلم عن طرق المنصة ، وترك حامي يكمل الاستجواب .

■ ادلى الشاهد بشهادته لمصلحة عي وكان صديقه ، فقال محامي عي عليه : تذكرني هذه الشهادة ورة رأيتها لثعلب يقود اسدا . وما شك في أن الذي رسم الصورة بق للثعلب ، اذ لو انه كان صديقا سد أو للحقيقة ـ لصور الاسد د الثعلب ! .

■ نودت قضية موكل فيها احد ساتذة المحامين ولم يكن حاضرا ، ساء الرئيس وقال « أن المحامين وجدون أبدا في الميعاد » وفي اللحظة وصل المحامي . وسمع اد الرئيس ولكنه تظاهر بأنه لم مع شيئا ، واسترسل الرئيس في ناده وسأله في حده « اين كنت ؟ » : كنت في محكمة النقض حيث ت تنظر في احد الاحكام الصادرة عن يكم » .

فقال الرئيس : لم يكن ذلك ضروريا احكامنا تدافع عن نفسها بنفسها . رد المحامي بهدوء قائل « ولكن هذا كم نقض يا سيدي الرئيس » .

# العاب القوى

# مقيـاس القـدرات البشريـة

في دنيا الرياضة حقائق كثيرة مسلم بها ، منها ان العاب القوى هي ام اللعبات وملكة الالعاب الاولمبية لان لها ـ بالنسبة للجنسين ـ ٣٧ ميدالية ذهبية ، كما انها مقياس القدرات البشرية من سرعة وقوة وجلد ، وهي تمثل تحدى البشر للمدى والزمن والثقل ، وتجسد الشعار الاوليمبي العظيم الاسرع والاعلى والاقوى » ـ

«الثاتيانا سكاتشكو الروسية ثالثة الوثب الطويل »

وهي ايضا في مقدمة اللعبات التربوية الاساسية مثل السباحة والجمباز .

ولم يكن لالعاب القوى بطولة عالمية سوى الالعاب الاوليمبية الى أن نظمت في دوسلدروف في الصيف الماضي أول كأس للعالم ، على أن تقام كل سنتين ، كبداية لتنظيم بطولة العالم ، واشتركت في المسابقات ٨ تشكيلات قارية دولية تمثل ٨ قوى عالمية ، بعدد حارات المضمار ..فهناك منتخبات قارية لكل من اوروبا وافريقيا واسيا وأمريكا اللاتينية والوسطى والكاريبي وأوشيانيا « استراليا ونيوزيلنده » و ٣ منتخبات دولية تمثل المانيا الشرقية والمانيا الغربية والولايات المتحدة الامريكية ، وتشمل المنتخبات والمسابقات الجنسين معا .

ويقول ادريان بولين رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى ان تنظيم كأس العالم الاولى كانت له اهداف كثيرة منها اقامة عيد للعبة يتاح للعالم كله ان يشاهده ، واتاحة الفرصة للصفوة من الابطال كي يلتقوا على المستوى العالمي الرفيع فيما بين الدورات الاولمبية ،وان تنشط اللعبة في القارات ، ليس فقط باختيار فريق لكل قارة وانما للتشجيع على اقامة تصفيات وبطولات تدريبية تجريبية تزيد من حدة ابطالها بزيادة فرص الاحتكاك . واخيرا لتنمية الموارد المالية للعبة بتحقيق دخل يعاون على نشر امكانياتها وادواتها ورفع مستوى مدربيها ولاعبيها في كل مكان ..

وقد تحققت كل هذه الاهداف ،وكانت الكأس مهرجانا عالميا شد الانتباه ، وقدم للناس ما ينشدون من انفعال ودراما ومفاجات وهي فرصة جديدة لتحدي الزمن والمدى والثقل .

### نتائج البطولة

ومعلوم أن نتائج مسابقات الرجال انتهت الى الترتيب التالي :

الاول : المانيا الشرقية ١٢٧ نقطة
الثاني : الولايات المتحدة ١٢٠ نقطة
الثالث : المانيا الغربية ١١٢ نقطة
الرابع : منتخب اوروبا ١١١ نقطة
الخامس : منتخب اميركا ٩٢ نقطة
السادس منتخب افريقيا ٧٨ نقطة
السابع : منتخب اوشانيا « او قيانوسيا » ٤٨ نقطة
الثامن : منتخب اسيا ٤٤ نقطة

اما مسابقات الانسات فانتهت الى الترتيب التالي :

الاول : منتخب اوروبا ١٠٧ نقطة
الثاني : المانيا الشرقية ١٠٢ نقطة
الثالث : الاتحاد السوفياتي ٨٩ نقطة
الرابع : الولايات المتحدة ٥٩ نقطة
الخامس : منتخب اميركا ٥٥ نقطة
السادس : منتخب اوشانيا ٤٥ نقطة
السابع : منتخب افريقيا ٢١ نقطة
الثامن : منتخب اسيا ٢٩ نقطة

ويلاحظ أن الاتحاد السوفياتي اشترك ضمن منتخب اوروبا في مسابقات الرجال لكنه اشترك كفريق مستقل في مسابقات الانسات لانهن من القوى الدولية المعروفة ، بينما اشتركت المانيا الغربية بفريق مستقل في مسابقات الرجال لكن ضمن منتخب اوروبا في مسابقات الانسات .

### منافسة عنيفة وأرقام مشرفة

أن التعليق على نتائج البطولة يحتاج الى مجلد كما انه مسألة فنية ليست هي هدفنا من هذا التحقيق ، وانما هدفنا هو بيان مدى اثر اهمال العاب القوى في العالم العربي الى حد اثار تخلفا كبيرا غير مقبول على المستوى العالمي والدولي .

اليس عجيبا أن ينتخب العالم العربي بطلا على المستوى العالمي والاولمبي سوى محمد الحموذي التونسي في جري المسافات الطويلة ؟! وعلى المستوى الدولي الرفيع سوى ناجي اسعد المصري في رمي الجله وكلاهما اعتزل اللعب وترك وراءه فراغا كبيرا ؟!

وسنختار بعض نماذج من المسابقات لنشرح فيها ما حدث :

في القفز العالي للانسات مثلا :

فازت بالبطولة روز ماري اكرمان الالمانية الشرقية وسجلت ١٫٨٨ مترا، تلتها سارة سيموني الايطالية ١٫٩٢ مترا والثالثة دبي بريل الكندية ١٫٨٩ مترا .

روز ماري اكرمان هي صاحبة الرقم القياسي العالمي وهو متران وسارة الايطالية كانت ضمن منتخب اوروبا وقد فازت مؤخرا ببطولة اوروبا للملاعب المغطاة في ميلانو وسجلت ١٫٩٥ مترا ومعلوم انها ثانية دورة مونتريال الاولمبية عام ٧٦ . ودبي بريل لعبت ضمن منتخب اميركا وسجلت بدورها في الموسم الشتوي ١٫٩٥ مترا وهما المنافستان لروز ماري الان مع الفارق ...

في سباق ٨٠٠ متر للرجال مثلا :

فاز بالبطولة البرتو فوانتورينا الكوبي من منتخب اميركا وسجل ١٫٤٤ دقيقة وتلاه مايك بويت الكيني من منتخب افريقيا ١٫٤٤ دقيقة والثالث فيلي فوليك من المانيا الغربية ١٫٤٥ دقيقة .

فوانتورينا هو نجم الرياضة العالمي الاول لعام ٧٧ في كل الاستفتاءات وهو بطل دورة مونتريال في سباقي ٤٠٠ و ٨٠٠ متر وصاحب الرقم العالمي القياسي في سباق ٨٠٠ متر وهو ١٫٤٣٫٤ دقيقة وقد سجله في دورة الجامعات صوفيا عاصمة بلغاريا في اب الماضي . اما عمر خليفة من السودان فان رقمه القياسي فهو ١٫٤٦٫٢ دقيقة .

في القفز بالزانة للرجال مثلا :

فاز بالبطولة مايك تولي من الولايات المتحدة وسجل ٥٫٦٠ مترا كيفتش البولندي من منتخب ٥٫٥٥ مترا ثم اكسيل فير ٥٫٢٠ مترا ، قدور رحالي من منتخب افريقيا جاء في ا والاخير ولم يتخط الارتفاع ٤٫٨٠ مترا .

والرقم القياسي العالمي هو ٥٫٧٠ مترا .

في القفز العالي للر...

فاز بالبطولة رولف بيلث المانيا الشرقية وسجل ٢٫٣٠ دوايت ستونز الامريكي ٢٫٢٧ صاحب الرقم القياسي العا ٢٫٣٣ مترا وثالث دورة مون والثالث جشولا البولندي من اوروبا ٢٫٢٤ مترا وهو بطل مونتريال حيث سجل ٢٫٢٥

الرقم العالمي القياسي مترا للروسي ياشتكو « عز وقد ضربه اخيرا في بطولة للملاعب المغطاة وسجل ٢٫٣٥ وهو رغم ذلا برشحه لبطولة موسكو ، وهناك حرب دائر الوثب العالي بين الابطال ا ياشتكو الروسي ٢٫٣٥ وهو الاميركي ٢٫٣٢ ويلشميت ا الشرقي ٢٫٣١ وجاكوبز الزنج ٢٫٣٠ وجشولا البولندي ٢٫٣٠ الكندي ثاني دوره مونتريال وجريجور بيف الروسي ٢٫٣٠

في سباق ١٥٠٠ متر مثلا :

فاز بالبطولة ستيف اوفيت من منتخب اوروبا وسجل دقيقة وتلاه توماس نيسنجهام الغربي ٣٫٣٦ والثالث يورج شتراوب الالماني الشرقي والرابع عبد الرحمن موزسيلي الجزائري من منتخب افريقيا دقيقة . كانت النتيجة مفاجأة السباق لان المرشح الاول كان ووكر النيوزلندي صاحب الرقم لسباق الميل وبطل ١٥٠٠ متر دورة مونتريال ، الا انه انهى نهاية السباق بنحو ١٢٠ مترا لمنافسه .

الرقم القياسي العالمي خليفة التنزاني فيلبرت بايي الذ يشترك في مونتريال للمقاطعة ولم يشترك في تصفيات افريقيا للعالم بدوسلدورف لمرضه ، ، بمثله عبد الرحمن موزسيلي ال الذي جاء رابعا .

في سباق ٤٠٠ متر للانسات مثلا :

فازت بالبطولة ايرينا شفينشكا البولندية من منتخب اوروبا و ٤٩٫٥٢ ثانية تليها مارتيا كوش المانيا الشرقية ٤٩٫٧٦ ثانية و ماريتا سيدورونا الروسية ثانية . انظر الفارق بين ايرينا فوزي بمونتريال ومونتريال الاخير، ومنافسة الرقم العالمي ٤٩٫٢٩ وبين ماريتا كوش الالمانية وهو ؛ الثانية وتصور روعة الصراع !

« تيسا ساندرسون ممثلة اوروبا في رمي الرمح التالية البركز الثالث وسجلت مترا وهي من أصل جمليكي ».



« فريق المانيا الشرقية للتتابع ٤×٤٠٠ متر للانسات في فرحة فوزه حيث سجل ٣٫٢٤ دقيقة »

# أقوال الصحف

## المحاكمة والرأي العام

اكمة موسكو الصورية للمناضلين اليهوديين سكي وغيتربورغ كانت الموضوع الرئيسي الذي ، الصحف بالتعليق امس في مقالتها الافتتاحية ، الى عدد اخر من المواضيع الداخلية والخارجية .

حت العنوان المتقدم كتبت «عل همشمار» تقول :

ما جرت محاكمات موسكو في الثلاثينات ، فقد اراد العالم المتحضر ن بان عالما جديدا قام في الاتحاد السوفياتي ، وان بنا هذا العالم ينطوي دمن وعلى اعمال تامرية . ولما كان الامر كذلك فقد امن الكثيرون بحسن ، محاكمات تلك الايام كانت محاكمات عادلة . وقد سكت العالم بمقتل عشرات الالف الضحايا بدم بارد .

و انه في الايام الاخيرة ، وعندما اتضح مدى النزاهة المزعومة مات التي تجري في موسكو وفي كالوغا ، فقد اخذ الرأي العام في العالم وادر يقظة ، واخذت الاحتجاجات تتدفق من كل حدب وصوب ، وليس ثمة اد بعد للتسليم او للسكوت .

سنا نعرف بعد مدى فائدة ذلك . ان الاتحاد السوفياتي دولة عظمى ، حتى دولة الاتحاد السوفياتي تعتمد الى درجة كبيرة على الرأي العام في . من هنا فان من الضروري عدم السكوت والمضي في استنفار شعوب مات ضد المحاكمات الكاذبة التي تمثلها حكومة الاتحاد السوفياتي .

حاكمة الكاذبة تستمر ، ولكن في الامكان استمداد التشجيع من يقظة العام في العالم .

### محاكمة موسكو ـ استفزاز مباشر لكارتر

وتحت هذا العنوان كتبت «هآرتس» تقول :

المحاكمات الصورية في موسكو قد اضرت بالعلاقات بين الاتحاد وفياتي والولايات المتحدة ، وبسمعة السوفيات في الغرب . ومحاكمة انسكي التي بدات هذا الاسبوع تشكل تحديا يضعه الكرملين امام نطن وامام الرئيس كارتر شخصيا .

ان هذه المحاكمات اظهرت امام العالم بان موسكو لا تحمل التزاماتها ب ميثاق هلسنكي على محمل الجد . وقد يكون ذهاب موسكو الى ابعد اقها بشيرانسكي تهمة «الخيانة» قد تم بضغط من البوليس السري وفياتي ، واظهار شيرانسكي كعميل للاستخبارات الاميركية انما اريد به خ سمعة كل حركة التحفظ ازاء النظام ، وهي طريقة معروفة منذ عهد لين . ان الروس لا يخشون ، على ما يبدو ، توريط علاقاتهم مع الولايات حدة بصورة مباشرة بسبب سياستهم القهرية الداخلية . لقد واصلوا هذا ط حتى بعد ان اوضحت واشنطن بالطرق الدبلوماسية اولا ، وببيان علني ئيس كارتر بعد ذلك ، بانه لم يكن لشيرانسكي اية صلة بالاستخبارات ميركية ، وان محاكمته بهذه التهمة من شأنها الاضرار بالعلاقات بين لدين .

وتقول الصحيفة ان المعلقين يذهبون في تفسير هذا الموقف مذهبين : فمن ل ان البوليس السري السوفياتي يحاول تعزيز نفوذه في مرحلة يدور فيها صراع ل وريث بريجنيف ، ومن قائل ان موسكو تريد امتحان واشنطن بمناسبة ادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية .

وليست هذه المرة الاولى التي يصبح فيها يهود الاتحاد السوفياتي ضحية داف لا علاقة لهم بها . ان مصيرهم ومستقبل العلاقات بين الدولتين الاعظم يتاثران بشكل حاسم بالحزم الذي سيرد به على هذا التحدي الشخصي ذي تضعه موسكو امامه هذا الاسبوع .

### محادثات التسلح في ظل المحاكمات الصورية

وقالت «دافار» تحت هذا العنوان :

ان التعليمات التي اصدرها الرئيس كارتر لوزير خارجيته فانس بمقابلة جة شيرانسكي اثناء المحادثات التي سيجريها خلال اليومين القادمين مع ليره السوفياتي تمهيدا للتوصل الى اتفاق حول الحد من الاسلحة ستراتيجية ـ هذه التعليمات هي اشارة واضحة للاتحاد السوفياتي بان لولايات المتحدة لا تستطيع ان تمر بمحاكمة موسكو مر الكرام .

اما عن محادثات «سالت» نفسها فان من الصعب التنبؤ الان بموعد التوقيع لى اتفاق ، وكم بالحري تصديقه من قبل مجلس الشيوخ . باغلبية ثلثي لاعضاء . لقد احرز وزيرا الخارجية بعض التقدم حقا في اجتماعهما الاول ، لكن المصاعب تكاثرت في غضون ذلك بسبب طلب الاميركان نصب صواريخ متحركة عابرة للقارات في الثمانينات ، وهو الموضوع الذي لا يرضى مجلس شيوخ التنازل فيه ، وكذلك بسبب تكدر الجو في اعقاب السياسة سوفياتية الداخلية وفي افريقيا .

### وثيقة كرايسكي

وتحت هذا العنوان كتبت «جروزليم بوست» تقول :

ان وثيقة «كرايسكي ـ برانت» حول الشرق الاوسط والتي يفترض ان كون اجمالا لمحادثات بيرس ـ السادات في فينا في اواخر الاسبوع الماضي ، تعتبر قا لطريق التوصل الى تسوية بطريق المفاوضات بين اسرائيل ومصر ، وقد كون مع الاردن كذلك .

ومهما يكن من موقف بيغن ـ ديان ازاءها ، فان قطاعا كبيرا من سكان سرائيل يؤيد الوثيقة «الاشتراكية» بكونها في الظروف الراهنة معتدلة معقولة .

في نظر الكثيرين من الاسرائيليين حقا يعتبر طابع كرايسكي على الوثيقة سببا انيا لجعلها مشبوهة . فالمستشار النمسوي ، وهو يهودي ، يبذل اقصى لجهد لاظهار معارضته للفكرة الصهيونية ، بينما هو يصر على حق منظمة التحرير الفلسطينية في تمثيل الشعب الفلسطيني .

ومن ناحية موضوعية فان الوثيقة واضحة جدا في بعض النقاط ، وغامضة ي عدد اخر من النقاط . فهي لا تذكر بكلمة ضرورة التوصل الى السلام المفاوضات ، وضرورة ان يقوم على اساس «العلاقات ودية طبيعية» وانما هي تقول بان السلام يعني اكثر بكثير من انهاء حالة الحرب .

اما بالنسبة للمشكلة الفلسطينية فان الوثيقة تدعو الى تبني «نظرية سوان» التي وضعها الرئيس كارتر والوثيقة هي في مصلحة اسرائيل اكثر ن بيان دول السوق المشتركة التسع حول الشرق الاوسط .

وترى الصحيفة ان الوثيقة قد تكون مفتاح نجاح مؤتمر لندن القادم شريطة لا يفسرها الرئيس السادات على هواه وشريطة الا يهملها السيد بيغن بكونها داة يريد بها السيد بيرس العودة الى الحكم محمولا على اكتاف السادات .

### وثيقة مثالية

وتحت هذا الموضوع ، وتحت هذا العنوان كتبت «معاريف» تقول :

لقد حدث «الوثيقة فينا» نفس ما حدث لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . ذلك ان الوثيقة لما كانت غامضة بشكل متعمد ، فان كل طرف يستطيع ان يجد فيها ما يرتاح اليه وما يتفق ومواقفه .

فالتجمع الذي كان له ضلع في صياغتها يعتقد انها انجاز سياسي غير عادي لكونها تنص على مبدأ تعيين حدود امن بطريق المفاوضات ، وليس فيها اعتراف بمنظمة التحرير او تأييد صريح لدولة فلسطينية ، وفيها تعريف ايجابي جدا لماهية السلام بين اسرائيل ومصر .

اما وزير الخارجية ديان فيرى فيها وثيقة سيئة جدا ـ اسوأ من صيغة اسوان ، وان فرحة التجمع لا مبرر لها الا اذا كانت المعارضة في اسرائيل على استعداد للتنازل عن مبدأ التسوية الاقليمية ، والقبول بالموقف الاميركي ـ المصري .

وقد اعلن السادات ووزير خارجيته انهما يقبلان بميثاق فينا لكونه ينطوي على انسحاب تام من جميع المناطق ، واعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير مستقبلهم بانفسهم .

واذا صح ما يقال من ان ابا ايبن هو الذي صاغ الوثيقة ، فان بوسعه ان يفخر بما انجز : لقد وضع وثيقة ترضي جميع اطراف النزاع ، ما عدا مونشه ديان .

# مشاكل حلف شمالي الاطلسي

## الزعماء الاربعة الكبار هل يقدرون على حلها ؟



كـالاهـان — شميدت



ديستان — كـارتـر

**يوجد لدى زعماء حلف شمال الاطلسي الذين اجتمعوا في واشنطن قبل شهر مشاكل عديدة جدا مما يجعلهم ينسون ما حققوه وينسون كذلك امكانياتهم .**

**لقد حافظ هذا التحالف على ترابطه وفي ظل ظروف اكثر صعوبة من اي تكتل دولي اخر في هذا القرن ، فقد انشيء للدفاع عن مدنية العالم الحر وبالرغم من الضغوط الخارجية الضارية والداخلية المتواصلة الا انه اعاد الحياة الى اوروبا واقام توازنا مقبولا للقوة العسكرية في العالم وتجنب حربا عالمية كبيرة على مدى جيلين تقريبا .**

واذا اعتبرنا انه لم يكن هناك سوى ٢٠ سنة بين الحربين العالميتين الاخيرتين فلا بد انهم كانوا يقومون بعمل صحيح لذلك فانه مما يثير الدهشة ان يبدوا قلقين الى هذه الدرجة في هذه الايام . اذ عندما انشيء حلف شمالي الاطلسي كان التحالف الصيني السوفياتي ينادي بالاخوة بين جميع الرفاق الشيوعيين وبالاجتياح الوشيك للعالم . الا انه لدول حلف شمال الاطلسي الان علاقات مع موسكو وبكين افضل من تلك العلاقات القائمة بين هذين العملاقين الشيوعيين مع بعضهما البعض .

### التباين بين الشرق والغرب

لذلك فانه لا عجب بان يحافظ الروس الذين يؤمنون بالحتمية الاقتصادية على العدد الكبير من الفرق العسكرية في اوروبا الشرقية ، وان المشاكل القائمة داخل العالم الشيوعي تجعل من الخلافات بين دول العالم الغربي ضئيلة وغير معقده .

كما ان التباين القائم بين مستويات المعيشة المتزايدة في الدول الغربية بالمقارنة مع الجمود الاقتصادي في الاتحاد السوفياتي هي بمثابة مشكلة مستديمة بالنسبة لموسكو .

فهي تستطيع ان تقنع حلفاءها لكنها لا تستطيع ارضاءهم كما انه حتى الاحزاب السياسية الشيوعية في اوروبا الغربية اضطرت للتصالح مع الاحزاب الحرة من اجل المحافظة على بقائها .

ومع ذلك فهم لا يزالون يشكلون قوة تهديد كبيرة لانه اذا كان الشيوعيون يخسرون الحرب الايديولوجية فلا تزال لديهم قوة سياسية ضخمة يحاولون استخدامها في الشرق الاوسط وافريقيا وبصورة متزايدة في المحيطات العالمية .

ان الهدف الرئيسي من اجتماع دول حلف شمال الاطلسي في واشنطن هو لكي يبرهنوا للاتحاد السوفياتي بان ذلك لن ينجح ايضا ويبلغهم اذا لم يتمكنوا من التوصل الى تخفيض مامون ومتوازن في الاسلحة الحربية فانهم سيجارون حينئذ النمو العسكري السوفياتي حتى لو كان ضارا .

ويسود اعتقاد لذلك بان الرئيس كارتر يفضل مدخلا اخر لهذه المشكلة فهو لا يريد تسوية تكتيكية بل شاملة مع الروس مثلما يريد تسوية شاملة في الشرق الاوسط ، لكن فشله في ذلك لغاية الان على الاقل قد ادى الى اتخاذه خطا متصلبا مع الروس كما فعل مع الاسرائيليين كما انه يعود الان الى التاكيد على المصالح المشتركة الواسعة للولايات المتحدة وحلفائها في اوروبا واليابان .

### الدعاية الوقائية

وقد يكون من السهل المغالاة في تقدير كل هذا . ان ما يجري الان كما اعتقد نوع من حرب الدعاية الوقائية . اذ يحاول الرئيس كارتر ابلاغ الروس بصورة شخصية بانه يرغب في معاهدة اسلحة استراتيجية ـ وهو يعني ذلك حقيقة ـ وانه حتى لو حصل على الشروط التي يرغب فيها فانه لن يستطيع الحصول على تصديق مجلس الشيوخ طالما ان الروس يستخدمون الكوبيين كفرقة سوفياتية اجنبية في مناطق الاضطرابات الافريقية .

ان واشنطن ليست في الحقيقة قلقة جدا بشان الكوبيين اذ بواسطة بضع طائرات غربية وعدة مئات من المظليين تم تفريق الغزاة من انغولا الى زائير خلال ساعات قليلة . اذ يمكن تولي امر الكوبيين عن طريق انشاء فرقة اجنبية مسلحة ومدربة جيدا ومن الافضل ان تكون فرقة اجنبية افريقية والتي من الواضح انها في طور التشكيل

لقد تمت مناقشة كل ذلك بحذر بالغ في المحادثات السرية بين الحلفاء الغربيين في واشنطن ولكن مع وجود اهتمام متجدد في تنظيم الغرب في العمل والتشاور معا حول المشاكل العالمية .

لقد حقق المؤتمر على الاقل بعض التقدم في الجمع بين اليونان وتركيا لحل خلافاتهما حول قبرص اذ امر المستشار الالماني الغربي هيلموت شميدت ، والرئيس الفرنسي جيسكار ديستان على راب صدع التحالف في شرقي المتوسط .

لم تتم تسوية اي شيء في كل ذلك الا انه تمت مناقشة كل شيء على امل اقناع الروس بانهم سيربحون اكثر من خلال التعاون في نظام دولي جديد وباسلحة حربية محدودة اكثر من استخدامهم القوة العسكرية للسيطرة على الاهداف الاستراتيجية في الشرق الاوسط والمحيط الهندي وافريقيا .

ان الفرص هي ان الاقتراح بالتعاون بدلا من المواجهة بين الشرق والغرب لن ينجح الا انه كلما زاد الروس من رفضهم التسوية مع الغرب كلما زاد ذلك من تقريب وجهات النظر بين الدول الغربية

### الازمة الكبيرة

انك لا تستطيع قراءة الصحف او مشاهدة التلفزيون هذه الايام بدون ان تلمس بان نوعا من الازمة الكبير قيتطور ويكبر بين دول العالم . ومع ذلك فانه من الصعب ان تتخلص من الشعور القائل بوجود غموض مضلل حول هذه الدعاية الاخيرة .

صعوبات اقتصادية وعسكرية عديدة وصعبة تنتظر الحل بالتعاون بين وزراء ماليتهم تتعلق بالموازنات والتجارة وموازين المدفوعات لكن التركيز السوفياتي على الاسلحة وعلى تعزيز الفرق العسكرية والصواريخ والجيوش البديلة في افريقيا قد غيرت من اللهجة داخل المناقشات الدبلوماسية للدول الغربية .

اما الزعماء الاصغر سنا مثل الالماني الغربي شميدت والفرنسي جيسكار ديستان والاميركي كارتر اذ بالرغم من انهم اختلفوا قبل سنة يبدو الان انهم يؤيدون الفكرة القائلة انهم سيربحون اكثر من خلال التوصل الى سياسات مشتركة في قضايا الدفاع عن المدنية المشتركة اكثر من انقسامهم حول الخطوط الوطنية والسياسية ، وقد تكون هذه حقيقة ذات اهمية تاريخية كبيرة .

بقلم : جيمس رستون
عن : الهيرالدتريبيون

# قصة غرام دبلوماسي تركي في عمان

## تنتهي بطلقة في رأسه وأخرى في رأس عشيقته

## مربية اطفال تحتل الدار وتبعد الزوجة والطفل

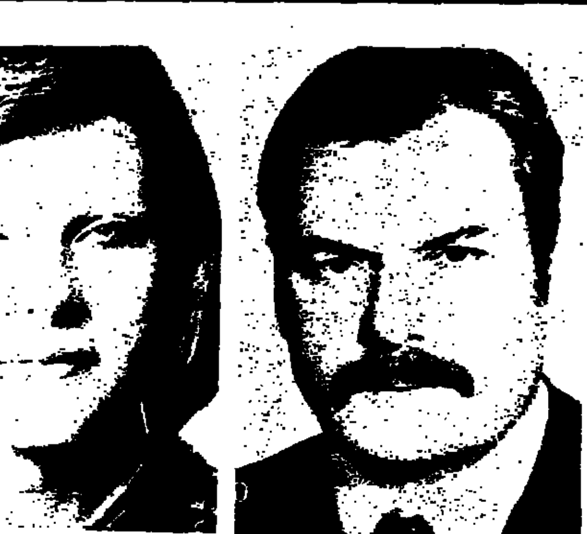
**في مطلع الشهر الحالي وردت انباء عن انتحار دبلوماسي تركي يعمل في عمان ، وقد تضاربت الانباء في باديء الامر عن قتيلة كانت بجواره هل هي زوجته ام عشيقته ، وبعد الاطلاع على الامور والوثائق تبينت الحقيقة ، فاذا القتيل هو اولو شرشل المستشار في السفارة التركية لدى الاردن والقتيلة هي صديقته الارجنتينية ماريا كريستين .**

والانباء الواردة من عمان تفيد ان حبا ملتهبا ربط بين الدبلوماسي وعشيقته الى حد انه حاول الزواج منها وهجر زوجته التركية الموجودة في تركيا مع طفلها ، الا ان وزارة الخارجية التركية لم تسمح له بذلك لان القانون التركي يعاقب على تعدد الزوجات . اما كيف عرف الحادث ، فتقول صحيفة الدستور الاردنية ان الدبلوماسي التركي قد تغيب عن عمله في السفارة في الاول من الشهر الحالي وحين افتقده موظفو السفارة بحثوا عنه فوجدوه ميتا هو وصديقته التي هام بها وهامت به حتى اتفقا على الا يفترقا الا للحظات قصيرة فقط ، فقد اتفقا على ان يطلق هو عليها النار ، ففعل واطلق عليها عيارا ناريا واحدا من مسدسه الرسمي صوب راسها فاردها قتيلة ، وما هي الا لحظات حتى اطلق عيارا ناريا واحدا على راسه فقتل ، وهكذا عاشا سوية ، وماتا سوية ، وقتلا بشكل مماثل ، واوصى ان تدفن معه في ارض وطنه تركيا .

هذا ما روته صحيفة الدستور الاردنية واضافت ان الدبلوماسي التركي اقدم على الانتحار بعد ان حضر وصديقته حفلة اقامها قنصل تشيكوسلوفاكيا في عمان مساء يوم الجمعة الثلاثين من الشهر الماضي وحضر الحفلة ايضا السفير التركي واركان السفارة التركية في عمان ، وعندما عاد شرشل التركي الى داره الواقعة في جبل عمان ـ الدوار الرابع ، اختلى بصديقته وقررا الانتحار . وقبل تنفيذ هذا القرار جلس العشيق الى مكتبه الصغير في غرفة النوم وطبع عدة رسائل موجهة الى الحكومة الاردنية والحكومة التركية والصحافة الاردنية والسفير التركي والى اصدقائه اكد فيها انه قرر وضع حد لحياته هو وحياة صديقته لانهما متحابان ولايستطيعان الافتراق كما لم يستطيعا الزواج لان القانون التركي يمنعه من ذلك

وقد واصلت السلطات القضائية التركية التحقيق في الامر ، وقامت بتشريح الجثتين بمعرفة مندوبين عن الحكومتين التركية والارجنتينية .

وعلم ان الدبلوماسي التركي تعرف على عشيقته عندما عملت مربية لابنه عندما كان يعمل في سفارة تركيا في الارجنتين ، ثم احضرها معه الى عمان عندما نقل الى السفارة التركية لدى الاردن .





المنتحران : الدبلوماسي التركي وصديقته .



روبرت ماكنمارا

# صندوق النقد الدولي

## والمصاعب التي تواجهها البلدان النامية

**لقد كان اكبر مشهد لفشل صندوق النقد الدولي تعامله مع الدول النامية . ولقد نجح صندوق النقد الدولي في مساعدته المملكة المتحدة ـ بريطانيا ـ على استعادة عافيتها الاقتصادية بأن فرض كشرط مسبق لدعمه لها ، تخفيضات في مصاريف الحكومة ومستوى اكثر انخفاضا من المعيشة للشعب البريطاني ، وقد كان ذلك ممكنا لان الشعب البريطاني يتمتع بمستوى معيشة عال وعملية خفض بنسبة ٥ بالمئة .. قد تكون مزعجة ولكنها بالتاكيد ليست مميته .**

اما بالنسبة للبلدان الاخرى فكما نستدل من الثمانين قتيلا في احداث مصر في كانون ثاني عام ١٩٧٧ ، ومن المفاوضات التي تجمدت مع تركيا والسودان ، يمكن القول ان هذه البلدان وغيرها فقيرة لدرجة لا تحتمل المزيد من المشقات او شد الاحزمة والتقشف . واذا فرض التقشف فرضا فانه بالتاكيد سيكون مقابل ثمن سياسي باهظ بالاضافة الى المزيد من المعاناة المفروضة على شعب يائس بواسطة قوة السلاح والحرمان من جميع الحريات .. لكن خلق دكتاتوريات لم يكن في يوم ما شعارا لصندوق النقد الدولي .

### الصندوق وليد سنوات الحرب والتدهور النقدي

ولقد كان صندوق النقد الدولي وليد افكار رجال عركتهم الاحداث وتخرجوا من فوضى سني الحرب والتدهور في قيمة العملات ، والاتفاقيات التجارية الثنائية وقوانين الحماية وعدم استقرار النقد وقد صمم الصندوق بحيث يلعب دور القابلة والمربية لعالم ما بعد الحرب ، الذي امتاز بالمزيد من حرية الحركة التجارية وراس المال والقوى العاملة ومعدلات التبادل الثابتة على اساس قابلية التحويل بين الدولار والذهب .

وكان دور الصندوق تقديم مساعدة مؤقتة لاختلال مؤقت في موازين المدفوعات وكذلك تقديم المشورة والنصيحة لكل من البلدان الدائنة والمدينة على السواء .

### العودة الى التعويم

بيد ان صندوق النقد الدولي لم يطبق ابدا المخطط الذي رسم له ، فلم يفرض ابدا عقوبات على دول مدينة بشكل مزمن ، بالرغم من ان المخططين النظريين فيما مضى كانوا ينظرون الى الدول التي لديها فائض مزمن في ميزان مدفوعاتها على انها ترتكب خطيئة بنفس درجة خطيئة البلدان التي تعاني من الديون المزمنة بسبب خلل موازينها لكن عالم ما بعد الحرب قد مضى زمنه وانتهى منذ زمن ، وها قد عدنا ثانية الى تعويم العملات وزيادة قوانين الحماية الوطنية المقرونة بحركة للنقد والعملات ، غير مستقرة .

### صناعات البلدان النامية تنافس الدول المتقدمة

واصبحنا نرى دولا نامية تنافس في منتوجاتها وصناعاتها البلدان الاوروبية الصناعية المتقدمة .. ولدينا معدل نمو بدرجة الصفر .. او بطيء جدا ومصحوب بالتضخم في جميع البلدان ... ونمر في مرحلة التعويم والتنافس بين العملات ، ولا تبال دول باتباع سياسة افقار جيرانها وهنالك نمو صاروخي في بعض العملات الاوروبية والمدخرات على المدى القصير ، رغم ان تلك الاخيرة ليست مشكلات جديدة بحد ذاتها ، لان الجديد هو ان جميع البلدان مصممة على تحقيق نمو اقتصادي في آن معا .

ومع النمو الذي تحققه البلدان المتاخرة عن سابق عزم وتصميم ، تزداد الضغوط على نظام بريتون وود .. ذلك النظام الذي انشيء الصندوق للاشراف عليه .. لدرجة عالية تسببت في انهيار ذلك النظام ومع ذلك لا يزال صندوق النقد الدولي قائما وموجودا بيننا ، يقدم نفس النصائح المشددة بشان ضبط النفس لدى المجتمعات الاستهلاكية الغنية في منظمة «او اي سي دي» امثال بريطانيا وايطاليا .. كما تقدمها للمجتمعات الاخرى الفقيرة والمضطربة سياسيا مثل مصر والسودان .

### ماذا حدث في مصر

ولقد سبق لمصر وان سلكت نهج الصندوق في العام الماضي فانطلقت المظاهرات وحركات الاحتجاج والقمع ... وادت المفاجاة التي نتجت عن تلك المظاهرات الى فرض القانون رقم ٢ لعام ١٩٧٧ والذي نص على عقوبة السجن المؤبد مع الاشغال الشاقة للمخالفات التي تتراوح بين تشكيل الاحزاب والتظاهر او الاضراب .

ترى هل سيتكرر ما حدث في مصر في العام الماضي .. ولكن في السودان هذه المرة ؟ اذ يطالب الصندوق الدولي بتخفيضات كبيرة وشديدة في الانفاق الحكومي ، بما في ذلك خفض قيمة الجنية بنسبة ٢٠ بالمائة .. وخفض في الانفاق العام والانمائي ، وخفض في السلع التي تدعمها الدولة مع فرض ضرائب اعلى وضغط في الديون . والرئيس النميري لا يجد تلك الشروط مرضية او مقبولة .. وتستمر المفاوضات على هذا المنوال .

وقد يمضي الصندوق في التلويح دون غضاضه بانه ما لم يحدث نوع من الاستقرار في ميزان المدفوعات السوداني مع العالم الخارجي فلن تتدفق اية استثمارات خاصة الى السودان وستزداد المشكلات سوءا . وبعبارة اخرى ان «العلاج الان بالعقاقير افضل بكثير من الجراحة فيما بعد» ولا شك ان ذلك صحيح . والسودان نفسها تكتشف ان الحصول على المساعدات المالية من السعودية لم يعد بالسهولة كما كان قبلا ، بالرغم من كل الدلائل التي تشير الى ان السودان هو في النهاية سيكون مصدر قوة وغذاء العالم العربي .

### بين التجويع وسوء التغذية

لكن مجلس النقد الدولي مخطيء في ناحية هامة ، ذلك انه من الناحية السياسية لا يمكن تجويع انسان حر تجويعا تاما . فبالامكان ابقاؤه في حالة تخلف غذائي يظل فيها راضيا ما دام له امل في المستقبل .. اما اذا اخبرت ذلك الجائع نفسه بان المستقبل سيكون اسوا قبل ان يبدا التحسن .. وستجد نفسك بحاجة الى جيش بكامله لابقائه هادئا .

وحقيقة ان صندق النقد الدولي يحاول ان يقوم بوظيفة البنك الدولي . ولكي يقوم السودان بتسديد ديونه للبنك الدولي يحتاج الى حوالي ٣٠ بالمائة من حصيلة صادراته .. لكن مشاكل السودان يجب ان تحظى بالاهتمام والانتباه ليس من قبل صندوق النقد الدولي فحسب وانما من قبل البنك الدولي ايضا .. فالصندوق يعالج مظاهر اختلال ميزان المدفوعات ، بينما يتوجب على البنك ان يساعد على اعادة بناء الاقتصاد على مدى مفتوح طويلة .

### عضوية السعودية في مجالس الادارة

وقد تقرر ان تنضم السعودية الى مجلس ادارة صندوق النقد الدولي وكان من المعقول اكثر لو ان السعودية انضمت الى مجلس ادارة البنك الدولي الاقل تالقا .. وان يفتح المجال في المجلسين معا لانضمام بلدان اخرى لديها عجز مزمن . ولو اتيح للنظريين الاقتصاديين في فترة الاربعينات ان يشاهدوا كيف عجز صندوق النقد الدولي عن حل المشكلات النقدية في العالم من دون وكالة للقروض البسيطة مثل البنك الدولي ، ولو ادركوا بان هنالك بعض الادوار السيئة في دراما العجز المزمن لدى المدينين والدائنين على السواء .. اذن لكان بامكاننا ان نفعل الكثير او بالقدر الذي فعلوه هم .

بقلم : فيليب ثورن
ذي مندل ايست

هكذا من الاحتلال

## منسق الاعمال في المناطق المدارة :

# هدفنا هو التعايش مع السكان

## وعدم التدخل في شؤون الادارة الحكومية والبلدية

تل ابيب ـ عتيم ـ اعلن الميجور جنرال ابراهام اورلي منسق الاعمال في المناطق ، في جولة قامت بها لجنة رؤساء تحرير الصحف شملت يهودا والسامرة وقطاع غزة ، ان حوالي ٢٥ بالمائة من مجموع ٢٠٠ الف لاجئ في قطاع غزة اخرجوا حتى الان من المعسكرات وتم تأهيلهم واسكانهم في خمسة احياء جديدة في نطاق اعمار مبان قائمة .

والمعروف ان اللاجئين يشكلون في قطاع غزة حوالي نصف عدد سكان القطاع الذين يبلغ عددهم ٤٢٥ الف نسمة .

وقد تم حتى الان اسكان ٦٧٠٠ عائلة يبلغ عدد افرادها اكثر من ٤٠ الف نسمة . واللاجئون خلافا لما كان الوضع في الماضي ، يتعاونون الان ويتطلعون الى الخروج من المعسكرات والاقامة في الاحياء الجديدة وكان بالامكان زيادة عددهم لو وضعت تحت تصرف الادارة في القطاع ميزانيات كبيرة . وقد انفق حتى الان مئات الملايين من الليرات في اسكان اللاجئين .

واعلن في الجولة انه سيشرع في السنة القادمة باقامة احياء لسكان معسكرات اللاجئين في يهودا والسامرة ايضا بموجب برنامج رئيسي تم اعداده لكن تأجل تنفيذه هذه السنة لاسباب مالية .

وقد نفذت اعمال تأهيل واسعة للبدو الذين تم اخلاؤهم في حينه من مشارف رفح في نطاق النشاطات الامنية للفصل بين قطاع غزة وسيناء . وعلم ان القسم الاكبر من الـ ١٥٠٠ عائلة بدوية التي تم اخلاؤها قد دفعت لهم تعويضات بطريقة من الطرق .

وقد اقيمت قرية بدوية في دهنية ، وكان هذا احد المشاريع الرئيسية من بين اعمال التأهيل وهذه هي قرية تبعث على الاعجاب وقد خططت وبنيت جيدا . وقد سلم فيها الى الـ ١٠٠ عائلة التي اسكنت في المكان منطقة سكن مع امكانيات لتوسيعها . كما اعطيت لكل عائلة قطعة ارض مساحتها ٥ دونمات لزراعتها بخضروات بالري . والقرية كلها مخططة لاستيعاب ٢٢٠ عائلة ، وقد اقيم في المكان مسجد ومدرسة وعيادة طبية كما مدت شبكات كهرباء ومجار وبنيت كذلك ٤٠ وحدة سكنية في مكان اخر بالمنطقة ، في مسورة . وحصلت عائلات اخرى على هبة للتأهيل ، وتعويضات ، كما وزعت ملابس ومواد غذائية ، واقيم مكتب عمل لتشغيل اللاجئين الذين تم اخلاؤهم من المعسكر ... عاطلون عن العمل .

### زيادة حركة السياح لاسرائيل عن طريق الاردن

واعلن في الجولة ان نحو مليون شخص عبروا من الاردن الى البلاد عن طريق جسري اللنبي ودامية في السنة الاخيرة ، بينهم ٧٠ الف سائح . وفي هذه السنة طرأت زيادة كبيرة على حركة السياح ، وقد عبر الى اسرائيل حتى الان ٥٥ الف سائح . وفي جسر اللنبي يجري بناء محطة حديثة خاصة للسياح ستكلف اقامتها ٥ ملايين ليرة ، ومع الانتهاء من بنائها سطرا تحسينات على طرق المرور .

اما اقامة المحطة الجديدة للسكان « بمبلغ ٣٠ مليون ليرة تقريبا » فقد حسنت كثيرا طرق المرور في جسر اللنبي . والفحوص الامنية هي دقيقة جدا وتستمر زمنا طويلا ، لكن بفضل المحطة الحديثة وطرق نجاعة اخرى فان عملية مرور مواطن من الاردن الى اسرائيل تستغرق الان ٣ دقائق فقط بدلا من ٦ دقائق ، كما كان الامر سابقا .

وبلغت قيمة الصادرات عبر الجسرين في السنة الماضية ٨٨٥ مليون ليرة .

واشار الميجور جنرال اورلي الى ان هناك علاقات حسنة جدا بين الادارة وبين الحكم المحلي وبين اكثرية السكان في قطاع غزة وكذلك في يهودا والسامرة . وقال : ان هدفنا هو العيش معا ، والحكم العسكري ينجح في تحقيق هذا الهدف .

واكد الميجور جنرال اورلي بان سياسة الحكم العسكري تقوم على اساس اقل تدخل ممكن في شؤون الادارة الحكومية والبلدية ، من خلال المحافظة على السلطة والمراقبة . والحقيقة هي ان في قطاع غزة ، مثلا ، يقوم حكم ذاتي في الادارة المحلية ، حيث يرئس كل دائرة حكومية موظف عربي محلي . كما ان في يهودا والسامرة انيطت معظم الشؤون المحلية في ايدي رجال السلطات المحلية .

وقد رافق الميجور جنرال اورلي في هذه الجولة قائد الضفة الغربية البريغادير بنيامين بن اليعيزر وقائد غزة البريغادير يوسف قسطل وضباط اركانهما .

---

### اغلاق محال تجارية في تل أبيب تعمل بدون اجازة

تل ابيب ـ عتيم ـ جرى في الاونة الاخيرة في تل ابيب تنفيذ اوامر ادارية اصدرها رئيس بلدية تل ابيب تقضي باغلاق محلات تجارية تعمل بدون اجازة . وصدرت هذا الاسبوع ستة اوامر ادارية من هذا القبيل اغلقت بموجبها محال لمدة ثلاثين يوما بينها مطاعم ومحلات لبيع البطيخ والفواكه والخضروات وكافتيريا .

وصدر كذلك امر باغلاق مطعم لمدة ثلاثين يوما بسبب الظروف الصحية المتدنية فيه .

### حوادث طرق في شهر حزيران ٧٨

القدس ـ اعلن الناطق بلسان مكتب الاحصاء المركزي ان في شهر حزيران الماضي سجلت شرطة اسرائيل ١٤٢٥ حادث طرق وقعت فيها اصابات بالارواح ، منها ٣٠ حادثا وقع فيها عدد من القتلى كما اصيب فيها ٢٧١ شخصا بجراح بالغة . وقد اصيب في هذه الحوادث ٢٠٠٤ اشخاص منهم ٣٤ قتيلا و ٣٤٠ اصيبوا بجراح بالغة .

وفي النصف الاول من السنة الحالية سجل ارتفاع بنسبة ٨ بالمائة في عدد الحوادث بالنسبة للفترة نفسها من العام المنصرم . وسجلت زيادة مماثلة في عدد المصابين . اما في عدد القتلى فقد سجل انخفاض بنسبة حوالي ٢١ بالمائة .

وفي المناطق المدارة وقع في حزيران الماضي ١٣٦ حادث طرق اصيب فيها ١٨٤ شخصا « بينهم ١٨ قتيلا » مقابل ١٢٤ حادثا مع ١٨٤ مصابا « بينهم ١٢ قتيلا » في شهر اسار الماضي

### مهرجان دولي للرقص يقام مساء اليوم في تل أبيب

تل ابيب ـ عتيم ـ يقام مساء اليوم في هيكل الثقافة في تل ابيب مهرجان للرقص باشتراك ثلاثة عشرة فرقة من اثنتي عشرة دولة من اسرائيل واوروبا .

والدول المشتركة في هذا المهرجان هي بلجيكا والمانيا والدنمارك والنمسا واليونان وسويسرا واسبانيا وهولندا وفرنسا وبريطانيا والسويد .

وستشارك هذه الفرق ليلة الاحد القادم برقصات مع السكان في ميدان ملوك اسرائيل بتل ابيب .

---

### الهستدروت تؤكد تحديد علاوة الاجور بـ ١٥ بالمئة

تل ابيب ـ قال الناطق بلسان نقابة العمال الاسرائيليين العامة الهستدروت ردا على نبأ اذيع مساء امس ضمن شريط الانباء من التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية حول نية الهستدروت المطالبة بدفع علاوة اجور بنسبة ٢٥ بالمئة لموظفي الدولة والخدمات العامة بقوله : ان سياسة الهستدروت الثابتة تجاه فرع الانتاج وفرع الخدمات هي واحدة ، وحسب هذه السياسة فقد صادقت اللجنة التنفيذية للهستدروت على تحديد علاوة الاجور في المرافق الاقتصادية لعام ٧٨ بـ ١٥ بالمئة . وهذا ايضا قد ينطبق على علاوات الاجور في مجالات الخدمات .

### اجتماع في الخليل لحل مشاكل المواطنين

الخليل ـ لمراسلنا ـ عقد هنا مساء امس الاول بين المهندس فهد القواسمي رئيس بلدية الخليل وبحضور اعضاء المجلس البلدي في قاعة الاجتماعات بدار البلدية لقاء مفتوح برؤساء واعضاء الجمعيات الخيرية في الخليل وهي : جمعية سيدات الخليل الخيرية ، جمعية اصدقاء المريض ، جمعية بيت الخليل الخيري ، جمعية تنظيم وحماية الاسرة ، جمعية الشريعة الاسلامية ، جمعية آل السنة ، جمعية الهلال الاحمر .

ونوقشت في هذا اللقاء انجازات البلدية خلال العامين الماضيين ، من شق شوارع وعمل ارصفة ومد شبكات الكهرباء والمياه ومشاريع اخرى ، وبدأ حوار مفتوح بين رئيس البلدية ورؤساء واعضاء الجمعيات ، واجاب المهندس القواسمي على الاسئلة والاقتراحات حول مشاريع البلدية وأكد في هذا اللقاء بأن البلدية ماضية في تنفيذ مشاريعها لخدمة المواطنين .

### محكمة فرنسية تمنع نشر ترجمة كتاب « كفاحي » لهتلر

باريس ـ قررت احدى المحاكم الفرنسية امس منع اصدار ترجمة كتاب « كفاحي » لدكتاتور المانيا النازيه ادولف هتلر . وقالت المحكمة في قرارها انها يمكن ان تسمح بنشر اى ترجمة للكتاب اذا ارفقت الترجمة بايضاحات تسجل فقرات كبيرة من الاحكام التي اصدرتها محكمة نورمبورغ ضد زعماء النازيين وضد هتلر وكتابه .

وحكمت المحكمة بغرامة قدرها ٨٠ الف فرانك فرنسي ما يقرب من ٣٢٠ الف ليرة اسرائيلية كتعويض للطرف الذي قدم الشكوى ضد الناشرين ـ وهذا الطرف هو العصبة الدولية ضد اللاسامية .

---

## المحكمة المركزية بالناصرة تقرر النظر في ٧/٢٨ بقضية أخوين اتهما بقتل شقيقتهما غسلا للعار

الناصرة ـ انعقدت المحكمة المركزية هنا امس برئاسة القاضي عبد الرحمن الزعبي وقررت تمديد توقيف المتهم ايوب احمد ابوخيال حتى انتهاء الاجراءات لاتهامه بقتل شقيقته خلال الشهر الماضي ، كما قررت ان تقدم لائحة الاتهام اليها في الثامن والعشرين من الشهر الحالي .

وكان المتهم قد اعتقل في السابع عشر من الشهر الماضي مع شقيقه حاتم بتهمة قتل شقيقتهما نائلة بداعي المحافظة على الشرف . وسبق للقتيلة ان تزوجت قبل فترة قصيرة من كائد ابو عياش بعد ان شوهدت معه سوية وبعد الزواج ذكر انها اعترفت امام زوجها انها اقامت علاقات مع شخص اخر ، فقرر كائد ان يطلقها ، علما ان الشرطة حققت في هذا الادعاء فلم تعثر على ما يثبته ، ولكن بتاريخ ١٧ـ٦ـ١٩٧٨ وفي ساعات الليل توجه شقيقها ايوب الى دارها في عيلوط وسمع ادعاء زوجها ان زوجته اقامت علاقات مع غيره قبل الزواج ، فما كان من الشقيق الا ان استل سكينا وطعن شقيقته عدة طعنات ادت الى وفاتها ، ثم غادر الدار حيث انتظر الشرطة وسلم نفسه لها .

اما المتهم الثاني ـ حاتم ـ فقد اطلق سراحه بناء على طلب محاميه السيد زكي كمال الذي طالب بالافراج عنه لعدم وجود بينات تدل على انه شارك في الحادث ، ولم يقدم النيابة العامة استئنافا ضد قرار اطلاق سراح المتهم . وقد طلب السيد كمال وهو محامي المتهم الاخر ـ ايوب ـ عدم توقيفه بين السجناء لانه لا يزال دون الثامنة عشرة من العمر . لانه ولد في ٢٧ـ٧ـ١٩٦٠ فوافقت المحكمة على ذلك وطلبت من الشرطة وسلطة السجون ان تأخذ بنظر الاعتبار سنه وحداثته وحقيقة وجوده في التوقيف لاول مرة . كما طلب المحامي زكي كمال من المحكمة احالة المتهم الى محكمة الاحداث لانه قاصر .

### انتخاب بنكوفر سكرتيرا لشركة العاملين

تل ابيب ـ عتيم ـ وافقت سكرتيرية شركة العاملين مساء امس على اقتراح رئيس الشركة عضو الكنيست يروحام مشل السكرتير العام لنقابة الاسرائيليين العامة الهستدروت بانتخاب السيد موشيه بنكوفر سكرتيرا لها .

ويخلف السيد بنكوفر السيد موتسيه اوانك السكرتير السابق الذي شغل منصب سكرتير للشركة ومديرا عاما لبنك هبوعاليم في نفس الوقت .

وانتخبت السكرتيرية كذلك لجنة ادارية تضم حوالي ثلاثين عضوا .

### وزير خارجية ليبيا : البحر الابيض المتوسط يجب أن يكون عربيا

الخرطوم ـ صرح الدكتور علي عبد السلام التريكي وزير خارجية ليبيا بان البحر الابيض المتوسط هو بحر عربي . وقد ادلى الدكتور التريكي بهذا التصريح ردا على سؤال وجه اليه بشأن وجود سفن حربية سوفياتية في البحر الاحمر ، وقال ان البحر الاحمر هو بحر عربي وكذلك البحر الابيض المتوسط يجب أن يكون عربيا . ويحضر الدكتور التريكي هنا اجتماع وزراء خارجية الدول الافريقية .

---

# بدء المباحثات بين فانس وغروميكو

## ومطالبة أمريكا بوقف تطوير الصواريخ السوفياتية

## محاكمة شيرانسكي وغينزبورغ هل تؤثر على المباحثات ؟

جنيف ـ بدأت هنا امس المحادثات الرسمية بين السيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي ونظيره السوفياتي اندريه غروميكو . وذكرت الانباء ان السيد فانس قدم للسيد غروميكو اقتراحات امريكية جديدة للحد من تطوير الصواريخ السوفياتية البعيدة المدى . وطالبت الولايات المتحدة في اقتراحاتها بان يتوقف الاتحاد السوفياتي عن ادخال تحسينات ايا كانت ، في جهاز الصواريخ السوفياتية طوال الفترة المقترحة للمعاهدة الثانية للحد من استعمال الاسلحة الاستراتيجية ، اي حتى عام ١٩٨٥ .

ويقول المراسلون ان السيد غروميكو وجه عدة اسئلة للسيد فانس حول المقترحات الامريكية الجديدة ، ثم رفعت الجلسة كي يتسنى للوزير السوفياتي ان يتصل بحكومته . ويضيف المراسلون ان اجتماع امس قد عقد وسط ضجة عالمية ضد الاجراءات التعسفية التي تتبعها الحكومة السوفياتية ضد المناضلين من اجل حقوق الانسان في الاتحاد السوفياتي ، وضد المحاكمات التي تجري الان في موسكو حيث يحاكم عالم الحاسبات اناتولي شيرانسكي ، وفي كالوغا حيث يحاكم الكساندر غينزبورغ . وقد طالب الادعاء العام امس بسجن غينزبورغ ثماني سنوات ونفيه لمدة ثلاث سنوات .

ولم يعرف ما اذا كان السيد فانس قد سلم السيد غروميكو الرسالة التي حملها من الرئيس كارتر والموجهة للرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف حول اضطهاد حقوق الانسان في الاتحاد السوفياتي .

### صحيفة كويتية تعلن أن دولا عربية تعزز جزرا بالبحر الاحمر

الكويت ـ ذكرت صحيفة « الانباء » الكويتية امس ان ضباطا عسكريين من السعودية ومصر واليمن الشمالي فحصوا مواقع دفاعية في الجزر الواقعة قرب سواحل اليمن الشمالي ، شرقي البحر الاحمر .

وتقول الصحيفة الكويتية ان في نية الدول الثلاث تعزيز هذه الجزر التي هي تحت حكم اليمن الشمالي .

### اعتقال مشبوهين بوضع عبوات ناسفة في نابلس

نابلس ـ عتيم ـ اعلن امس ان قوات الامن اعتقلت في نابلس في نهاية الاسبوع الماضي شابة وشابا من سكان المدينة بتهمة وضع ٣ عبوات ناسفة قرب مبنى الحكومة القديم في المدينة . وقد اكتشفت جميع هذه العبوات من قبل قوات الامن وتم ابطال مفعولها دون ان تحدث اي اضرار .

وارفق المشبوهان بالعبوات الناسفة رسائل تهديد الى حاكم نابلس الكولونيل يوسف كوهين موقعة من قبل « فتح » .

ويفيد مراسل « عتيم » في يهودا والسامرة انه في اعقاب وضع العبوات الناسفة قرب مبنى الحكومة عززت قوات الامن دورياتها في المنطقة . وفي يوم الجمعة الماضي وصل الى المكان شاب وشابة ، وقامت الشابة بوضع رزمة مشبوهة في ابواب المبنى ، فالقت قوات الامن القبض عليهما ، ووجد خبير المتفجرات في الشرطة الذي استدعي الى المكان ، في الرزمة زجاجة محرقة ملفوفة برسالة تهديد موقعة من قبل « فتح » .

### تعطل العمل في أيلات نصف يوم

ايلات ـ عتيم ـ اضرب صباح امس المسئولون عن العدادات في ميناء ايلات لمدة نصف يوم مطالبين بدفع علاوة على الاجور التي يتقاضونها لقاء استخدامهم اجهزة اتصال او وضع شخص الى جانب كل منهم يحمل جهاز اتصال في حالة عدم الاستجابة لهذا الطلب .

وتستخدم اجهزة الاتصال هذه في توجيه انزال البضائع من طريق الرافعات .

وعلم مراسل وكالة انباء عتيم ان هذه الذريعة ليست السبب الحقيقي وراء الاضراب وان السبب هو المماطلة في المفاوضات حول اجور ساعات العمل .

وقد نجح سكرتير مجلس العمال السيد اسحق ازولاي في اقناع المسئولين عن العدادات في العودة الى العمل المنتظم ، وتقرر الشروع بمفاوضات مستعجلة .

وقد عاد ميناء ايلات الى العمل المنتظم في ساعات ما بعد الظهر .

### اليابان مقتنعة بوجود منظمة ارهابية دولية

طوكيو ـ اقتنعت الشرطة وقوات الامن اليابانية بوجود منظمة ارهابية دولية مهمتها اعداد وتنسيق العمليات التي يقوم بها المخربون الفلسطينيون والجيش الاحمر الياباني ، والالوية الحمراء في ايطاليا ، وعصابة بادر ماينهوف في المانيا الغربية .

وقد توصلت قوات الامن اليابانية الى هذا الاستنتاج في اعقاب اختطاف طائرة ركاب يابانية في شهر ايلول من العام الماضي على ايدي « الجيش الاحمر الياباني » ، واختطاف طائرة « لوفتهانزا » الى مقديشو على ايدي مخربين فلسطينيين . فقد اتضح بان التجهيزات والاساليب التي استعملت على ايدي الخاطفين في الحالتين كانت متشابهة .

وتعتقد قوات الامن اليابانية أن القيادة العامة لمنظمة الارهاب الدولية وعددا من معسكرات التدريب للمنظمة موجودة في الشرق الاوسط ، وان للجيش الاحمر الياباني معسكرات تدريب قرب بيروت وبغداد .

---

# بدء استيطان المركز البلدي معليه افرايم في غور الاردن

معليه افرايم ـ عتيم ـ دخلت امس الـ ١٤ عائلة الاولى الى شقق اقيمت في المركز البلدي معليه افرايم على منحدرات جبل افرايم مقابل خط وقف اطلاق النار مع الاردن .

والمركز البلدي المخطط تلفي عتلة سيزود الخدمات البلدية للمستوطنات التي اقيمت على امتداد غور الاردن ، وللمستوطنات الجديدة التي بنيت على ظهر جبل السامرة وللمستوطنات العسكرية في المنطقة التي سيستوطنها سكان مدنيون على مر الزمن .

وفي المرحلة الاولى سيقام في المدينة الجديدة الحي الاول وفيه ٥٠٠ شقة كلها مؤلفة من طابق واحد ، لعائلة واحدة او لعائلتين . وقد تم حتى الان بناء ٥٠ شقة ويجري بناء ٧٥ شقة اخرى كما ان ٧٠ شقة اخرى هي الان في مراحل التخطيط .

وقد بني في المركز البلدي حتى الان سوبرماركت ، نادي ، ومدرسة ابتدائية ويجري الان بناء مركز تجاري ، مركز للترفيه ، مستوصف الكلبيي ، بركة سباحة ، ساحات رياضية ومنطقة صناعية على مساحة ٥٠ دونما .

وسيمارس سكان معليه افرايم التجارة والصناعة والتدريس . كما ان بامكانهم العمل في جيش الدفاع الاسرائيلي ، الشرطة الجمارك في جسري الاردن ، الحكم العسكري ، دائرة التشغيل العامة ، « مقوروت » الخ ..

وفي السنة الدراسية القادمة ستفتح مدرسة ابتدائية ، روضة اطفال ، دار حضانة للاطفال ، مركز اجتماعي . وقد اكتشفت في المكان المياه بوفرة .

وسيشرف المركز البلدي على ملتقى طرق هام . فمن جهة واحدة يمر من المركز طريق الون من معليه ادوميم حتى مداخل بيت شان ، ومن جهة اخرى يمر الطريق المسمى « طريق السامرة » من شومرون من بيتح تكفا حتى غور الاردن . كما ان المركز البلدي يقع على الطريق المركزي على امتداد غور الاردن ، البحر الميت وحتى بيسان .

### هل تلغي أمريكا اتفاقيات تجارية مع الاتحاد السوفياتي

واشنطن ـ تدرس الادارة الاميركية الغاء الاتفاقيات التجارية المعقودة مع الاتحاد السوفياتي ردا على محاكمة شيرانسكي وغينزبورغ التي تجري حاليا في الاتحاد السوفياتي .

ويدرس حاليا البيت الابيض اقتراحا بالغاء معدات امريكية لضخ النفط بقيمة ١٤٤ مليون دولار كان الاتحاد السوفياتي قد تعاقد على شرائها من الولايات المتحدة . وعلم ان مشروع فرض مقاطعة تجارية على الاتحاد السوفياتي سبب اختلافات في وجهات النظر بين السيد بروجنسكي مستشار الرئيس كارتر لشؤون الامن القومي الذي يساند حظرا كهذا وبين وزارتي الخارجية والتجارة .

وطالب السناتور الاميركي هنري جاكسون اول امس الرئيس الاميركي بالغاء تصاريح تصدير هذه الصفقات .

### محاكمة ضباط مصريين متهمين بالاهمال والتسبب بمقتل ٢٨ عسكريا مصريا

القاهرة ـ اعلن هنا رسميا امس ان عددا من الضباط سيقدمون للمحاكمة بتهمة مخالفة قواعد الانضباط . وجاء في لائحة الاتهام ان اهمال الضباط المتهمين ادى الى وفاة ٢٨ من خريجي احدى الدورات العسكرية في الثامن والعشرين من الشهر الماضي عندما كانوا في عملية تدريبية حيث سمح الضباط للمدربين الخروج من ساحة التدريب الى المنطقة التي وضعت فيها قنابل منذ حرب يوم الغفران .

★ تنميات ★

### بيرس في حديث

اوضح بان الامر لا يعني انسحابا اسرائيليا شاملا من الضفة الغربية .

واشار السيد بيرس الى ان رئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن يقترح على الفلسطينيين مدى من الحكم الذاتي ، وان حزب العمل يؤيد حلا وسطا وهو تعيين حدود ثابتة واعادة مناطق مدارة معينة الى الحكومات العربية ، الا انه بفضل كبانا ارضنا ـ فلسطينيا .

وقال ان هذا الحل يجب ان يدرج في مشروع السلام المصري الذي قدم مؤخرا مع تعهد بانشاء علاقات طبيعية بين اسرائيل ومصر وتعهد اخر ببقاء القدس موحدة مع ضمان حرية الوصول الى الاماكن المقدسة لجميع الطوائف .

---

### المطالبة باتخاذ اجراءات ضد ظاهرة استيطان بدو قرى يهودية

القدس ـ قدم السيد غاد يعقوبي « التجمع » استجوابا لوزير الداخلية طالبه فيه بتأكيد المعلومات ولاتخاذ الاجراءات ضد ظاهرة استيطان عائلات بدوية في القرى اليهودية الزراعية والتعاونية بعد ان حصل على معلومات وثيقة بهذا الشأن تدل على ان مئات من المواطنين البدو سجلوا كسكان لهذه القرى .

### بدء محاكمة يدلين وشقيقته بتهمة الارتشاء

تل ابيب ـ عتيم ـ بدأت امس المحكمة المركزية في تل ابيب بالنظر في قضية اشير يدلين وشقيقته سارة .

ووجهت الى الاثنين تهمة تلقي رشوة بقيمة ٣٠ الف دولار من شركة فرعية تابعة لشركة سوليل بونيه حتى تقوم كوبات حوليم « صندوق المرضى » باحالة اعمال على الشركة المذكورة .

وقد انكر المتهمان التهمة الموجهة اليهما . وطلب يدلين من المحكمة تقديم الاستماع الى هذه القضية حتى يتسنى للجان العفو البحث في طلبه مع نهاية المحاكمة . وقد اعربت المحكمة عن استعدادها لبحث هذه القضية بصورة مستعجلة ومستمرة بعد انتهاء العطلة الصيفية ، وقررت تأجيل بحث ملفات جديدة حددت لها مواعيد .

وحددت المحكمة مطلع شهر ايلول القادم موعدا لمناقشة القضية .

### قرية حرفيش اعتبرت قرية مواجهة منذ عام ١٩٧٦

القدس ـ اكد السيد يحزقيل فلومين نائب وزير المالية في رده على استجواب للسيد زيدان عطشه « داش » بان القرية الدرزية حرفيش في الجليل اعتبرت منذ عام ١٩٧٦ قرية مواجهة بسبب قربها للحدود .

واضاف انه بموجب هذا القرار يحصل سكان القرية على تخفيضات في ضريبة الاملاك وعلى حقهم بالتعويضات من جراء اعمال عدائية .

### قرب ربط قريتي مشهد وكفر كنا بمشروع المياه القطري

القدس ـ اعلن السيد اريئيل شارون وزير الزراعة انه حتى الخامس عشر من الشهر الجاري سيتم ربط قرية مشهد وكفر كنا بمشروع المياه القطري على الرغم من العراقيل التي خلقها سكان المنطقة لتنفيذ المشروع .

واضاف السيد شارون في رده على استجواب السيد شفيق اسعد « الدالية » انه بدأت عملية التنقيب عن المياه في بئر الرينة ـ ١ وكفر كنا ـ ١ وكان المفروض ان تنتهي قبل مدة الا انه بسبب عمليات التخريب التي الحقت باجهزة التنقيب تأخر انجاز المشروع .

### اقامة مدرسة فنية في جامعة بار ايلان

بار ايلان ـ عتيم ـ وقع امس في جامعة بار ايلان على اتفاق لاقامة مدرسة فنية عرق ابتدائية . واشترك في حفلة التوقيع على الاتفاقية رئيس الجامعة البروفيسور عمانوئيل ركمن ورئيسة جمعية « مزراحي » في الولايات المتحدة السيدة سارة شابن .

وقال متحدث بلسان الجامعة ان المدرسة الفنية ستفتتح في السنة الدراسية القادمة برعاية كلية العلوم الطبيعية التابعة للجامعة . وفي هذه السنة ستفتح ثلاثة صفوف الالكترونيات والحاسبات ، وفي السنوات القريبة ستوسع دراسة المواصلات اللاسلكية علم البصريات .

★ تنميات ★

### وزارة الدفاع تؤكد

وقد اعلن الميجور جنرال اورلي في رده ان الحكومة صادقت في اكتوبر ١٩٧٧ على استيطان المنطقة المجاورة لقرية النبي صالح نظرا لموقعها الاستراتيجي واهميتها الامنية . وفي المرحلة الاولى صادقت الحكومة على اقامة عدد من العائلات المستوطنة في البناية التي كانت محطة للشرطة في عهد الانتداب البريطاني . ولما كانت البناية غير ملائمة لسكن عائلات فقد تقرر تحديد منطقة مجاورة لها ليست تحت ملكية خاصة لاقامة وحدات سكنية للمستوطنين فيها .

وقال الميجور جنرال اورلي ان ادارة الضفة الغربية فحصت ملكية الارض لدى المسئول عن الاملاك الحكومية واتضح من الفحص ان المنطقة المجاورة لبناية الشرطة والتي تبلغ مساحتها ٩٠ دونما هي اراض غير مزروعة وليست ملكا خاصا واستعمل قسم منها لاغراض علنية ابان الحكم الاردني .

وأيد المستشار القضائي للحكومة البروفيسور اهارون براك اقوال الميجور جنرال اورلي .

وقد ارفق الميجور جنرال اورلي برده تصريحا اخر من المسئول عن الاملاك الحكومية في الضفة الغربية يؤيد الاستنتاج الذي توصل اليه الميجور جنرال اورلي بان المنطقة هي ملك للدولة .

---

الا...
جريدة يومية
اسبوعية
جمعية منشورات
التحرير والادارة
شارع اوهليل يوسف
تلفون ٨٦...
فرع تل ابيب
فرع الناصرة
طباعة اوفست

محكمة ... تبت في جر...

رام الله ـ لمراسلنا ـ المحكمة العسكرية ... الشيخ حمدي صبري داود القواسمي ... الماضي بتهمة عدم ... ولانهما لم يقوما او محاولة منع ...

وقد قررت المحكمة ... وتم الافراج عنهما ...

ونظرت المحكمة ... الفتاح الحسو ... محسن ابو عجمية ... وكتابة المنشورات ... الحجارة على الجنود ... من مخالفات امنية ... ان اخرين يحاولون ... ولم يبلغا السلطة ...

وقررت المحكمة ... عليهما مدة خمسة ... اعتقالهما .

وقد توكل عن ... المحامي حسين ال...

ونظرت المحكمة ... منصور الخلايلة ... قرية السموع وا... لقتل شرطي محلي ... الحبس على الاول ... الثاني تسعة شهور ...

« الـعـال » امتيازات ... في ا...

مطار بن غوريون ... امس السيد مردخاي ... ادارة شركة الطيران « ال عال » ... الطيران اليوم في ... بن غوريون ، ان ... الحكومة الاميركية ... الاسرائيلية بشأن ... الاتفاق الجوي ال... وان كانت لم تنته ... يمكن القول الان با... ستمنح امتيازات ... الولايات المتحدة بال... كما ان في نطاق هذ... شركات الطيران ... « ال عال » بر... جميع انحاء الولاية ... اسرائيل . وفي الاول ... ستجري رحلات ... ايضا .

واشار الناطق ال... تدريجيا الى عدم ... تحديد الاسعار بين ... هيئة الاسعار من ... الطيران المطلقة ، ... منافستها واعتبارات ...

★ تنميات ★

نيسان ...

وقد ادلى وزير ال... امام لجنة الخارجية و... الكنيست التي بحثت ... السياسية الاخيرة .

وكان اول المتكلمين رابين « التجمع » ... السيد ديان عن امور ... اليه التجمع المعالي ... المفاوضات .

وقال السيد رابين السابق ان السؤال ... في مؤتمر لندن هو ... السادات على استعداد ... اتفاقية سلام منفرد ... واعرب عن اعتقاده ان ... مصر واسرائيل يشاركان ... الى جمود الوضع وقد ... الى طريق مسدود .

اما السيد شموئيل ... فاقترح أن يتناول مؤتمر ... اعلان المبادئ المشترك ...

واعرب الدكتور ... « متفتين وطنين » عن ... في حالة فشل مؤتمر ... ستدفع بالولايات المتحدة ... مشروع خاص بها ولذا ... الى صيغة اعلان المبادئ ... الكفيلة لتقدم المفاوضات ... والمسار نوايا الرئيس ... جهة اخرى . واضاف ... فيما بين الرئيس السادات ... العمل الاسرائيلي ... عديدة واعرب عن اعتقاده ... التراك المفاوضة ... السياسية .

وتقرر أن تواصل لجنة ... والامن مناقشتها حول ... يوم غد الجمعة .